







32101 084842838

---

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

---

*This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.*

---



١٢

الترائع

أبو الطيب المتنبي

المراثي والمفاخر والحكم

الطبعة الثانية - ألفت الماشر

الطبعة الكاثوليكية - بيروت

# الروائع

آراء الأدباء من سُرقيين ومُسْتَرْقِبين (تابع)

## رأي الأستاذ ماسيه

قال: بعد أن وصف التلّة الأولى وقابل «الروائع» بمجموعة هاتية (latier) الفرنسية المعروفة باسم «*Les Classiques pour tous*» :

« L'ensemble de ces petits volumes, lorsque leur nombre sera suffisant, contribuera à faciliter la compréhension des diverses tendances de la littérature arabe. convient de louer franchement cette intelligente initiative. »

H. MASSÉ

Société historique algérienne, Alger

## رأي الأستاذ زرتشتين

قال: بعد أن وصف الجزء الأول :

« Nous ne doutons pas que cette entreprise ne puisse rendre de grands services aux étudiants. »

K. V. ZETTERSTÉN

*Le Monde Oriental*, Uppsala, 1928.

## رأي جبرائيل سُرقي فرناوية

نشرت جريدة Le Réveil المصرية افرسوية بعنوان «*Classiques pour tous*» مقالاً واسعاً في «الروائع» واسلوها الجديد، وأقبلت الأدباء عليها، نكتفي منه بما يلي :

« ... Pour la première fois, en effet, les auteurs arabes sont présentés sous une forme aussi pratique, car nous ne voulons pas tenir pour des éditions scolaires les compilations indigestes qu'on nous présente souvent comme des morceaux choisis. M. Fouad-Doustany comble donc un vœu. Nous admirons surtout sa méthode. Nous admirons d'abord qu'il en ait une. Par là, il nous change

# أبو الطيب المتنبي

---

المراثي والمفاخر والحكم

---

درس ومنتخبات

بقلم

فؤاد أفرام البستاني

المستاد الأديب الفاضل في جامعة القاهرة يوسف

---

طبعة ثانية منقحة ومزید عليها

الآلاف العاشر

---

جميع الحقوق محفوظة للطبعة

الطبعة الكاثوليكية

بيروت

(Annex A)

2272

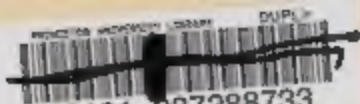
· 695

· 361

1937

**(RECAP)**





32101 037288733

## ابو الطيب المتنبي

٩٦٥-٩١٥

## حياته

ابو الطيب احمد بن الحسين الجعفي، ولد في محلة كندة من الكوفة سنة ٩١٥. وتنقل في بلاد الشام طالباً للعلم والادب، فحصل الشيء الكثير. وكان في نفسه ميل الى الرياسة، ونهم في السيطرة. وساعدته على الاحداث بلبلة الافكار في عصره وكثرة الدعوات. فقام يدعو الناس الى مبايعته اولاً، ثم الى الاقرار بنبوته. فتبعه بعضهم، وكاد يضحهم امره. لولا ان خرج اليه لؤلؤ، أمير حمص من قبل الإخشيدية، فقال له، وفرق اصحابه. ولم يظفر ابو الطيب من ذلك الاحداث ألا بلبق «المتنبي».

فانصرف بعد هذا الاخفاق الى طلب الشهرة الادبية، فجعل يمدح الامراء والملوك، وهم كثيرون في عصره. وكان من اشهرهم سيف الدولة ابن حمدان. فاتصل به الشاعر سنة ٩١٨، واقام منقطعاً اليه، ناظماً فيه ثلث شعره، حتى جرت وحشة بينهما، ففارقه سنة ٩٥٧.

ثم قصد كافوراً الاخشيدي، العبد الأسود، أمير مصر، واقام عنده اربع سنوات (٩٥٧ - اوائل ٩٦٢) يمدحه، مؤملاً ان يقطعه كافور ولاية حتى اذا خاب امه، تركه وهجاء هجاء مراراً (٢٠ كانون الثاني سنة ٩٦٢).

وسار، اذ رجع من مصر، في العراق وقارس. فاتصل بابن العبيد، ثم بعرض الدولة بن بويه، أمير شيراز. فامتدحه ونال عنده حظوة.

وفي سنة ٩٦٥، فارق المتنبي عضد الدولة، ورجع قاصداً بغداد. فعرض له قاتك بن جهل الاسدي، وقتله في ٢٧ ايلول ٩٦٥.

أما أخلاق المتنبي فكان أشدها تأثيراً كبيراً. الشديدة التي  
اصطبغت بها جميع قصائده. والبخل المفرط حتى ساربه المثل في ذلك.  
هذا، وقد افردنا درساً واسعاً في حياة الشاعر وأخلاقه، في أول الجزء  
الماضي من الروائع، فليراجع.

### آثاره

قلنا في أول الجزء الماضي أن قصائد المتنبي جمعت وشرحت من زمن  
بعيد. ثم طبعت مرات. وترجم بعضها إلى اللغات الأوروبية. وذكرنا اختلاف  
الأدباء في تقديرها ذلك الاختلاف الذي بدأ من ألف سنة، ولم ينته بعد.  
وقد نشرنا منها بعض منتخبات في المدائح والأهاجي. وهما نحن ننشر  
اليوم منتخبات غيرها في المراثي، والمفاخر، والحكم. وبما أننا اجملنا  
اليحث في طريقة الشاعر في المدح والهجاء، وقته وقيمه، فلا نتعرض  
الآن إلا لأسلوبه في المراثي، والمفاخر، ومذهبه في الحكم أو فلسفته،  
ونصيه من الشعر الصافي.

### شعره

#### المراثي

من شروط الرثاء، كي يأتي طبيعياً لا يتكلفه الشاعر ولا يضجر منه  
المطالع، أن يشعر الرائي بقوة المصيبة، وتأثير الفاجعة. وقد يأتي هذا  
الشعور على نوعين: نوع عاطفي ينصرف فيه الشاعر إلى إبراز ما يخالج قلبه  
من دواعي الحزن، وعوامل الأسف على شاكل المراثي وقصائده، دون أن  
يحكم عقله في عرض مصيئته على مصائب الغير مثلاً، أو الالتفات إلى هذا  
العالم الغاني، والدنيا الفائرة. ونوع عتي يتحد فيه الرثاء بالتعزية، والحزن

ح

سلوان - ويرتفع الشاعر من ذكر مصيبيته الى الافكار العامة كزوال  
الاحباب ، وهما ، الدبيب ، وسطوة الموت ، وغير ذلك - ونحس ، اذا تدبرنا  
من المتنبي في رثائه نراد يربح في النوع الأخير - ولا عرامة ، فقد عرفناه  
شاعر الافكار والحكم ، لا تملكه الإحساسات الرقيقة ، ولا تضل  
عقله شوارد القلب المختلفة - وهو ، حتى في رثاء جدته التي كان يحبا كثيراً ،  
لا يفقد عظمة اسرافه الشاحنة التي يسمي لها من ترتفع ، في اعتقاده ، عن  
عواطف اسوقة ، فلا سكاد يفسح محالا لمواضعه ويقول -

أحن الى الكاس التي شربها ، هوى ، هوى ، هوى ، القلوب ، صاً  
سكيت عينا حيفة ، في حباب ، ودون كلال شكل صاحبه صماء ،  
حتى تعود افكار العزلة ، والفرح عن المصاب ، ومقابلة حوادث  
الدهر ، صاء ، لا صاء الخاضع المستكين ، بل صاء القوت على عذر قومه ،  
فيقول -

هرمت الليالي قبل ما صفت بنا : فلما ذهبت لم تردني بها هباء  
كذا انا ، ديار ، رشب ودهي ، وناهر ، ردى في كونه كدرا  
وكانه يشبه عفا ، سيعونه حساده ، في هذه المصيبة ، وهو يألف  
من الشناعة ، وحضوراً في الموت الذي لا شناعة فيه ، فيعجز عليهم مسقاً ،  
ويسكتهم قبل ان يتشدقوا ، فيصيح :

يا ندى يوم التمام يوماً ، لقد ردت مي لا تفهم رثاء .  
واسا لا رى ، في غير ما تقدم من رثاء جدته ، اثرأ لمواطف الحزن  
الطبيعي ، وأثارات الأسف الخفي ، اللهم بعض بيت من رثاء الي  
شجاع ، ولا يلام شعرا على هذا الفص لما قدمناه من الأسباب - اما اذا  
ألزمتنا ن يؤه على الناس ، فيجترع حزناً لا يشعر به ، ويصف مفعيله  
المزعومة في قلبه ، ويظهر نفسه على مرأيا فقيده او شائل قعيد لا يشبه من

امر هاشي. فانه مدخله في مآرق لا يعرف كيف يتخلص منه ،  
 وسكفه ما لا يستطيع ، فتراه حائرًا يطرق أبواب التنصص فلا تفتح له  
 الا بالنسف ، ويجرب طرق التحنلات فلا تبسط امامه الا بالابتدال  
 ورسوخة جهل الاساليب الضيقة في مواقع الكلام في فساد الدوق  
 واساءه الأدب ، فحاطب ام سيف لدونة المروثة بقوله :

سبك ! هل سوت فان في وان حار قرك ، عر ساي  
 او عري سيف لدونة عن تحته بعونه (مخاطباً الأرض) :

وعل سمك سلا في الم حار فقد هت ، وما طمت عن كسرم  
 وهو غاية العيبت في سوء الأدب وفساد الحسن ، والجهل بواقع  
 الكلام . حتى قال ابو بكر الخوارزمي « لو عرابي انسان عن حومة لي  
 بش هد ، لأختمته بها وضربت عنه على قدرها » .

وما ذا خضت اما الطيب من هذه الواحات ، التي لا يأنه لها ولا  
 بينه امرها ، الى ثعاري الحكيمة والاقوال انفسية . فهاك لا يسعك  
 الا الخسوع امام حكمه الشائقة التي سارت امثالا على كرا الايام . واني  
 انصار فتراكم عليه مصائب ، فبهذه الأنس ، ولا يقول حصاة :

رماي بدهر نادراء حي فوادي في عشاء من سال ،  
 هت ، دا اصاني سهم ، كسرت نصال على الصل :

واني حكيم يرى سيطرة موت اهلالة ، وعقم الوسائط البشرية في  
 الخلاص منه ، ولا يوقد :

موت رامي عال ، في جهه ، ميتة حاليوم ، في طه :

وعلى الجملة فان رعى المشي مغزياً حكيماً ، لا رثياً عاجزاً

## المفاخر

لم يفرّد أبو الطيّب قسماً خاصاً من شعره لنظم مدحهم ، لأنه لم يكن  
 بمكانه نظم قصيدة لا يفتخر فيها . فكل شعره محال لكبريائه وعجبه  
 نفسه ، وعظمته على الغير وهو ، من هذا لقل ، في اعتقاد صادق ،  
 وإيمان راسخ ، حتى أنه يطلب على اسباب هذا العجب ، واد هي عدم  
 وجود من يأنثه في الكون ، وذلك قوله :

ان كن معجباً ، فعجب عجب لا يرى فوقه من مرء

وسكن هذا العجزم سكن انسي يرحم على عاقبة الناس ، على  
 السوقة ، واي فصل في ان يكون الانسان حياً من ذلك الصف من  
 المحاققات انسي يجمع فيه ابو الطيّب الفهم ، والعبق ، والسياسة ، والحدس .  
 اي فصل في ان يكون انسي اشرف من انشر الاعبيدين . انما انشور  
 كل انشور في ان يعوق المتسبي المتعوقين ، ويشرف الشرفاء ، ويعجز  
 العجور . او هو . . . يتهد ، في مدحهم ، حتى يحوز سادات القوم عظم  
 شرف . ثم يحوز نفسه وقته فيقول جاعلاً نفسه مصدر كل فخر وشرف  
 خلق باهله وحدوده ، مع أنهم مصدر كل فخر حتى ناساء الله وكافة .

لا نفومي شرفت ، بل شرفوا بي . وسعي فحرت ، لا جدودي ا  
 وهم فخر كل من سواي . . . . . وهوذا احاي ، وعوث الطريد ا  
 اما ، سوى نفسه من جميع ما « خلق لله وما لم يخلق بها » ، فمحقر  
 في همته ، كشمسه في مفرقه ا .

وقد يتجاوز هذا الاحتقر المعاني الى الانماط ، ولاوران ، والصنع ،  
 فتدعى جميع من يحجون بكافور « عطاريط رعابيد » ، ويصير كافور  
 « حاريراً وتعللاً وكل » ، وشفته « مشعراً » ، وشخصه « مجموعة بحار » .

ويصبح الناس لتدور «سواسية» ، والبشر «جنفاً وأشباهاً» ، والملوث «رانب» ويصحي كل شيء صغيراً في عيني المتنبئ حتى لا يعثر عنه إلا بصيغة لتصغير ، فهو اذا خاطب كالفوراً سماء «كوبيراً» ، وحريماً ، «الووبي» «نبي السويبة» . وادا شكك رمانه ، ذم «أهنيه» ، وهجا «أحييته» وانكر اقياده فيه على «ابن الأعر» ، واحنت ، تحت صبنه ، صوت كل «شويمر» يقاربه . . .

### الحكم فلسفة المتنبئ — مذهبه في ما وراء الحياة

شا. الأستاذ عباس محمود العقاد ان يحمل من المتنبئ فيلسوفاً ، يرفعه الى مقر فلاسفة المصريين ، فيحلّه حسب نيته حامل لواء حذوت الحرمان في حر لفر التاسع عشر ، بل يحمله سابقاً ينشئ الى الكثير من افكاره ومبادئه ، موقف بده وبين دارون في لطريقة اني بعهم بها الشر حياتهم وعائيتهم ، ويجعلون دوائهم " . . .

مأ اذا كان لفيلسوف ذلك العلم «هم» بالتفتيش عن اسباب مظاهر اسكور ودواعي احياء ، لناحت في كيفية تطور الحوادث ، المتعق في استقصاء المقدمات والنتائج بكل محسوس ومفقول ، فما اناى المتنبئ عن الفلسفة ، وما اعداه عن لقب الفيلسوف او ما اذا كان المقصود بالفيلسوف كل رجل يختص بذهب شعبي في هذا الكون ومن يعيش فيه ، ثم يراقب طرق الحياة واحصاى الشر وورده الى ذلك الأصل ، فلتكن مشيئة لاسداد ، وليفتح صرح لفلسفة ابوانه واسعة لاستقبال الشاعر الفيلسوف ا عرفنا ان الطبيب متكبراً معجباً بنفسه «لا يرى فوقها من مزيد» ، ساقاً الى انبايات ، طالماً منها اعد ما يتصوره اعكر ، وكل ذلك بقوته

وهمته ، لا يحسن حفظه «لأن مجده دائماً في نخوس» ولكن همته في صعوده .  
 فلزم إذا أن تكون هذه الأفكار ، المتحمسة همه شاعرنا ، أصل فلسفته .  
 فهو ، والحالة هذه ، يتفق مع نيثه ، فيلسوف القوة ، وخالق «الإنسان السامي» .  
 ومن يقابل من بعض آيات المثني وبعض اقوال نيثه ، كما فعل الأستاذ  
 انعقاد ، يتحقق صحة هذه المشابة ، ويرى أن الشاعر الشرقي في القرن  
 العاشر ، لم يكن ليحط ، فكراً وقيمة ، عن الفيلسوف الغربي في  
 القرن التاسع عشر . فمن مما يسمع نضاج نيثه حيث يقول :  
 « يا أحوالي في عمر ! إني أحكم من كل ذي ... » . مسجود في أن أقول  
 لكم الحقيقة :

« كونيوا عظماء ... فاشوا عمر بعدكم ... حاربوا ... »  
 « عليكم أن يحبوا السلام كروية بهروب أعدائهم ... »  
 « أنا لا أريد لكم العمل بل سكناً » . يا أبا أصح : لكم السلام من مصر .  
 « ليكن عملكم كمنافذ وسدكم مصرأ » . ١١

من مما يسمع هذه النضاج ولا يغفر خلاصة المثني :  
 إذا عاشرت في شرب مروج ، قد تقع ما دون محوم ؟  
 أو محالته الدائمة في الحرب وانكساح كقوله -  
 « فرشي صهوة الحصان وسكن ليبي مبرودة » من حديث  
 وقوله محذراً المجد :

« انعدوا ! اسعدوا البكر ،  
 وبصيرت أعاني الموك ، وإن لم تروى ... »  
 أما طريقة طلب حقه فلا تختلف في شيء عما ينص عليه نيثه ، وهي  
 ليست العمل ، بل انكساح وانكساح :

سأطلب حقي ... ، ومثلي ... كآدم ، من طبل ما التثبوا ، « مردأ  
 F Nietzsche, *Aus par a l'Zar-boustra* Tr. fr. de A. bert. ١١  
 Paris, 1921, p. 63-64

وهو لا يسلط الألهة الطريق :

ولا سالكاً ألا عزاد عجاجة ، ولا واحداً ، إلا بكرم ، طمعا  
 إن مبدأ فلسفة انتنبي القوة ، والطريقة الوحيدة لإدراك النيات ، في  
 عرفه ، هي الكدح والعراك . ولذا كان في الشر شخص وحده ، انقسم  
 الناس بحكم الصنع ، في مذهب شاعر ، قسمين متدينين ، في انقسم  
 الاول ، يرى الشخص ، الذات الكرام ، الآخر ، وبعض الموت .  
 وهذا ، وحدهم يبقون ان يكونوا امرأ للشيء ، يكافح معهم ، ويحاربهم  
 فيكون به انفس ، اذ ما انصر عليهم ، انقسم الثاني فيشمل الحياء ،  
 لشم ، الم ، نعم ، بعيد ككفور مثلاً ، وبعض اشعر ، من حاد المتشي .  
 وهذا ، لا يقع منهم ، لا تصيق بهل الكون ، ولا يديق الكريم ن  
 يظنهم اذ يسلمهم ، في امر ، حتى به لا يليق به ان يعيش معهم ، الا كما  
 " يعيش المذهب بين اربعة " اما دا آخر خرو على الحياة طويلاً مع هذه  
 النوع من " اجتنق " فيكون الموت واحية سوا .

وسا موت باصر من حاء ارى صم مي ، فها ، صبا  
 وهذه القسم من الناس متدينين تماماً ، فلا صلة بينهما ، وان تقار  
 في صاهر .

فانما لس خرو صاجر شيء ، وانه في شاب اخر ، ولود  
 حتى ان افكار القسم معها لا تشبه افكار لقسم الآخر فيما يرى  
 احدهم ، المجد في عدت واشرب ، يرد لآخر في الحرب والانتصار ، ويد  
 يعتقد لحدا ان الواسطة لقاء نفسه هي ان يردعها عن الحرب ، يرى  
 انشجاع عكس ذلك ، اي انه يوقف على نفسه يدفع المبدأ . اما سلب  
 هذا التماس في الافكار صابح ، كمي رأياً ، من اختلاف احوالات ، وعود  
 العبيد الدلت حتى منهم لا يشعرون بدلهم بعد ذلك :



من من يسلو اهلوا عليه ما حرج تحت اياما  
 رها ، على ما يرى ، يقف وجه الشبه بين الشاعر العربي وانيسوف  
 الحرابي فان شاعرنا لا يتم بكل نتائج هذا المبدأ ، ولا يصحني «ضعفاء  
 في سبيل تعريض اقوي ، وحلق » الإنسان السامي<sup>١</sup> .

اما مذهب المتشي في « ور » هذه الحياة ، فقد ختلف الادباء فيه  
 لاختلاف مقاصد اشعر في ايده المتفرقة فذهب بعضهم الى السوفسطائيين  
 وهم من لا يعتقدون بوجود المحسوسات ، بقوله :

هون عن حرج ماسق سطره . فدا بعتت الفس كائنهم !

وقال غيره : بل هو على مذهب هوانيه ، او اذنية ، بدليل قوله  
 نحن ادباء باروا حنا على زمان من من كبه .

هذه «اروا» من حوة ، وهذه الاحكام من ثرة<sup>٢</sup> :

وعتقد بعضهم انه كان من اشاكيين ، فعلى :

تخلف الناس حتى د ادى هم ا ، على سبب واحد في شعب :  
 فليس ، فخص من لمره سامة<sup>٣</sup> . وفيه . نترك جسم ادره في فطب .

على ما يعتقد ان المتشي لم يكن به مذهب خاص في هذه اشؤون ،  
 وهو ، كما عرفناه ، لا يحدد له على البحث والتفكير في مصدر الإنسان ،  
 ومصدره ، فقصص تلك مشاجات بقوله :

ومن يفتكر في الدنيا ، ومهجنه ، اقامه الفكر من الحجر وثعب .  
 وهو لا يحب هذا النوع من المعجز ولا يرى من مظاهر الحياة غير انقوة  
 وحسب . وعليه فانه ، كما امكننا القول عن متشي اشعر ، انه «شعر  
 المعظمة» ، يمكن ، الاقرار انما ذكرنا المتشي المفكر ، انه «فيلسوف لقوة» .

١ اطب ، في ما حرجه هذه المقالة من خطر على احكام القاد وسائر

لغالب من متشي ومفكرى العرب . K Blachere, op. cit., 311, 313, 319.

٢ ابن مائة المصري : شرح المصون ، ص ١٢

## روعة الشعرية — نصيبه من شعر الصافي<sup>(١)</sup>

ولا بد قبل الختام من كلمة في روعة المسي الشعرية ومعهم باروعة  
مظهر تلك الحياة الروحية الغريبة المتعدد التي يبدل فيها الشاعر المصطفى،  
مضطرباً نفس بين الفلق والسكون، متحديراً الأعصاب بنشوة بين  
انددة والأنسى، محقول الحزن : ثم يعده في الحياة العادية، حتى  
يُغالب البشر الجاهل، بل يخاف ذاته الشعرية في الحزن والخيال  
والشعر — ولا نقول أنهم، لأنه، وهو في تلك المرحلة، لا يفش عن فهم  
ولا أدرك هذه الحياة هي ما يدعو بالمحنة لشعرية، وما تتركه  
بالشعر الصافي.

ليس شعر بهائي ولا بالصور ولا بالأكسب المعوية، ولا بالصناعة  
العروضية، ولا بالموسيقى العظيمة. الشعر كل هذا متوحداً حتى لا  
انقسام لأحرانه، راقياً يجعله إلى تلك الحياة الإلهامية السامية التي حولنا  
أن نقرب منها، موقفاً بين ما يفرق فيه شعر من حواجز وأوتار،  
وما تُنتسبه شعراء من كلمات ومقاطع تولد بحرئ موحلاً بسفل اليأس لئلا  
اهتزازاً وانحناء، وإذا بنا مضطرب لما كان يضطرب له أبو الصيب، قبل  
لف ستة، مفرح لبحارته، وتأنم لأحفاقه، وتترجع بعضاً انداً ترتفع  
نفسه بين الرعدة والرهبة ولأمل والقصور هو معمول تلك الروعة الحائرة  
تستعمر على ديوان المسي، فوق العوامل العقلية والمادية، فتحد لنا تيار  
شاعريته العلانية، وتنبأنا إلى حواها الصافي، وكفى بعاملاً على رفع أي  
الطيب إلى مستوى شعر الحبي الخالد.

هذه الروعة لا تُشرح، ولا تُفهم، ولا يمكن أن تُدرس. لا يصل

(١) راجع بحث في المسي والشعر الصافي (أشرف ج ٣ [١٩٣٦] ٢٥١-٢٦١)

ليها قلب لبيبي ، ولا يعسطها مدبر العروصي . يقتصر عن تحديدها قياس  
المطابقة ، وتترك محاولات لتجريبين والتجريبين . هي الروح التي لا تقع تحت  
مصنع الجرح ومشروط استند التشریح . .

هذه حانة التي تطيب في شعره لصافي وليس من شعر في شيء . كثر  
القصد للمسحاة والزناينة ، وسائر الصغريات . انما هباء عدد من مدح في  
سيف ادونة ، تلك التي كان يقولها بعد المصارف مؤثرة فيه ، وعدد من  
الآيات الاخلاصية التي كان يدحها في الكافوريت — كي يطيل مجال  
بيده ومن مدح لعد — فيحرف الى مدح المدة العلية الخاصة ، وثي في  
من تلك المظومات الشخصية التي قدمها في مصر ، فصورها حاله من  
الغربة والمرص وايضاً والشكوى .

قل من يعرف هذا القسم قراءة شعرية ، ولا يحس — ولا يقول  
يفهم — اننا حاولنا تحديده من لوعة لشعرية

قد تكون تلك لوعة في المطالع لفحمة ، ترفده موسيقى حلوة ،  
وشعره ادع العلوى فيه

على قدر هل نعلم رأي المرء . . . وادع على قدر نكرم المكارم

ين ان لشاعر معرفة خاصة في مطبوع قصته لصافية ، هي تلك  
لمدة الموسيقية العاطفية التي تؤثر اثر بعيد في نفس السامع ، فتأثر  
المسمة الاولى يوقظ بها الموسيقى ادهر قيادته احساسه :

للك ، يا منازل ، في القلوب صابر العيون مت ، وعرسك واهل  
واحر قلبياء عن قلبه شمس

وقد تكون تلك الوعة في اسيت الكامل يثقل في سعة تصميمه ،  
ووفرة يمانه ، يفيض عما يتسع له الورد ونحوه ، الكهات ، ويغناه السمع  
كثير من يستر ، او يثقل على ورن وسع واطول من الاوران العاتية :

سأها ف على \* والله يقرع القاء ، وروح الناي حوى متلاطم ١  
 فهو معركة تامة تكتنفها حلقة من كل حجة بعض الحروف المتوافقة  
 من قاءت وميات ، وتوافق الحروف من موندات (إحساس بالشعراصافي ،  
 على شرط أن لا يسكتها الشاعر ، والمشي نفي عن هذا التكلف ، وهو  
 اندي ينام « مل جعونه عن شوايده » ، وما رأيكم في هذه الشبث -  
 وشرب أمت الشرى سكاكها - وهستي على آداب انكم ،  
 حتى وردت سمى تحيرت ، بش نال ، في شداقي لاجم ١  
 وليس ساء من حاجة ، في تدوق تلك الدقة الغنية ، أي تعهم اللفظ  
 البيت وقد نكروا تلك اللفظ من سما العلم ، أو السكيت الوحشية  
 التي لا يريد العلم ، شيئا في شعريه البيت من قد يصنعها بعض الأحياء  
 كما هو توافق المتذرع و خروف ، كم في قوله  
 ودوب - سيطاط المديح - والله - اودع - محوله - ومجون .

أو هو تقطيع الموحات الموسيقية تدافع في تعميل البيت ، وفي كل  
 ما ما يود على سادتها اليك ، الربعة العسة ، كم في حذم وجمعه لا تتصار  
 سيف اندوة مكتظ بلاد اودوم .  
 « معنى له المريح - مصوفاً صارحه - المندبر - شبه ذاً - الجمع -

ولا يسر أن نكروا مثيرات الربعة صيغاً تعبية يوحى اجتماعها  
 احساسات لا يمكن أن يوحىها مصاهر اللغوي . وهذا بيت في هجو كافور  
 ، أن د الاسود الملقوب بشرة ، بعده ذي مصاريط رعدده ،

مثير في السامع عوام احتقار وشتم ، قل أن يعهم معنى  
 « المضرب الرعدية » ، بل أن يلفت انهماك تحف وحائثها ، ما فهم  
 معنى المعطتين فيكون ، الصيغة خدمت اشعر ، في الموضع الى عايته .  
 أكثر مما خدمه المعنى اللغوي .



# القسم الاول

## المراثي

### رثاء جدته

ترك ابو الطيب الكوفة ، بعد احصائه في ادعائه الثبوة ، فصار يتنقل في  
الافطار ، مادحاً شهر امراء العرب ، ملاقياً الحدود بارة ، وحسد احرى ، وم  
سكنى رسول فعنه الله باجاده ، حتى قلعب افكارهم وكادوا يقطعوا ارجاء من  
سلامته . وكانت حدة لأمته لا م ان حية ، وهي تحمى كثير ا الفرح حاشي  
حتى ارسلت اليه كتاباً ترعب فيه ان يهجر . وتوجه نحو العراق ، ولما لم يمكنه  
دخول الكوفة ، انجدر ان يمدد . ومر هناك درس ان جدته كثيراً سألها المدي  
ايه . وكانت قد طلب منه ، في وصال كته فاته فرحاً ، واشتد حده سرور ،  
وحضرت . وم است ان مات . فقال يرثيها :

- ١ لا لأري الأحداث مدحاً ولا دمداً في عطشها جهلاً . ولا كثر حب  
٢ الى مثل ما كان اعني مرجع اعني ، يعود كما أدي ويكرى كما أري  
٣ لك الله ا من معصومه كحيتها ، قتيلة شوق غير مدحها وصر

- ١١ الأحداث . ثوب مدح . كفتها . اي كفتها عن الطش ، وام كفتها عن  
الإساءة . امي ان حوادث الدهر لا تسحق مدحاً على احسان ولا دماً على  
إساءة ، لان ما نفعه ليس بها بل من الله ، فمدح مدح جهلاً ، ولا كفتها حتماً  
١٢ أدي : فعل يحول من الإهداء اي الحق واصد أدي . مكرى . مصارع  
أكرى . نقص . أرمى راد . امي : ان كل انا . مرجع الى حالته التي كان حالها  
قبل وجوده ، فمحول الى المصدر . تـ تكونه منها ويشقى ما زاد فيه من الحياة .  
١٣ لـ : قد دعاها جدته . حبيبها هو الله . ان ان جدته ماتت من  
شوقها له . وهذا شوق لا يصبى لاه شوق الحداد ان جدته .

يُخَنُّ إِلَى الْكَأْسِ الَّتِي شَرِبْتُ بِهَا ؛ وَأَهْوَى ، لَشَوْهَا ، لِقَرَابٍ وَمَا ضَمًّا .<sup>١١</sup>  
 هـ نَكَيْتُ عَلَيْهَا ، رَخِيفَةً فِي حَيَاتِهَا ، وَدَانِ كَلَانًا تُكَلِّلُ صَاحِبَهُ ، قَدَمًا .<sup>١٢</sup>

عَرَفْتُ لِلْيَلْبِ ، قَدْرَ مَا صَعَتْ نَا ، فَلَمَّ دَهْتِي ، لَمْ تَرُدْنِي هَبْ عَلَيَّ

أَتَاهَا كَتَبِي ، بَعْدَ يَأْسٍ وَتَرْجَةٍ ، فَهَاتَتْ سُرُورًا لِي ، فَاتَتْ بِهَا عَمَّا<sup>١٣</sup>  
 أَسْرَمْتُ عَلَى قَبْرِ السُّرُورِ الْفَدِي أَعْدَاءُ بَدِي مَاتَتْ بِهِ ، بَعْدَهَا سُنَا .<sup>١٤</sup>  
 تَعَجَّبُ مِنْ بَطْطِي وَحَطْلِي ، كَلَانًا نَرَى بِجُرُوفِهَا سَعْدَ أَعْرَةِ نَحْوِهَا ؛<sup>١٥</sup>  
 وَتَلْبِشُهُ ، حَتَّى أَتَبَرَّ مَدَادَهُ عَجَزَ عِيْبِهَا وَيَسْبِغُ نَحْوَهَا<sup>١٦</sup>  
 رَقَّ دَمْعُهَا إِخَارِي ، وَحَمَتْ حَقْوُهَا ، وَفَرَّقَ حَيَّ قَسَمًا ، بَعْدَ مَا دَمِي ؛<sup>١٧</sup>  
 وَلَمْ يُسَبِّهْ إِلَّا الْمَسِيَا ، وَاتَّ اشْتَمَنْ النُّفُومَ لَدِي أَذْهَبَ النُّفَا<sup>١٨</sup>

١١. اخمد : شرب . الكأس : المراد كأس قدام انبوى القدم ، اراد به القبر .

١٢. الشُّكْلُ : القصد .

١٣. التَّرجة : الاسم من الترح : الحزن .

١٤. . . . . سوداء السُّرُورِ - إشارة إلى احاطات سرور .

١٥. تعجب : سَمِعْتُ . الأعرية : ح . عراب . ح . الأعظم : الذي في صاحبه يأس - أليس : أبا ، بعد رؤية حسنة ، كانت تتعجب من سلاشته فتستغرب ذلك بآسها من حياءه . فكذلك كما نرى معروف أعرية يهاه الخويج . وهو عند العرب مثل في المرأة ، لمرء وجوده .

١٦. مداد : أخضر . المداخر : ما حول المصم . المصم : ح . أمصم . الأسود .

١٧. رقق الدمع : انقص - يعني : بعد أن مانت ، انقطع دمها لدى كانت تدرسه على فرقي ، وحققت حقوها ، وراى حبي من قلبها بعد أن دماء .

١٨. لم يسابها - من سبوا . العرية : المصم . ونسبة . - أليس : لم يسابها عن عراقي إلا الملوب ، وذهب ما نالها من سقم سب فراقني وكل هذا الدوا .

١٥ اطلتُ هـ خطاً ، فتاب ، ووتني ؟ وقد رضيت في ، ورضيتُ بها قماً .  
 ١٦ قاصحتُ اسفي انهم لغوها ، وقد كنت استقي الوعي والعاد الصبا  
 وكنت ، قيس الموت ، استعظم النوى ،

١٧ فقد صرت الضغري لتي كانت اعظمي  
 هسي احدث ، لثا فيك من اعدى ، فكيف حده الشارفيك من الحثي  
 وما سدت ادب عي نصيقها ، وسكن صرق لا ازل به افعي  
 ٢٠ فوا انما آلا كتب مقلدا لونسك وانصدر اندي ملك حرما  
 ولا لاقى روحك احيت اندي كان دكي امسك كان مدحها  
 ٢١ وولم تكوي بنت اكرم ويدا ، سكب انما صحم كوت في ما ،  
 ٢٢ بش سد يوم ثامتين بيومها ، بعد ولدت مي لا يفهم رعا  
 دي ادب السقم اشد عيها من سلمه .

١٩ المعنى : اي ورقها ذهب لها خط من دري ، ذلت ولم ادرك الخط .  
 وان كانت راضية في ان اكون قسما من الخط ، هو رضى .  
 ٢٠ المعنى : غرب . عا . لوم . الصم الصدر  
 ٢١ النوى : النعد . فقد . . . اي جد الموت ، صار الفري كلا شي .  
 ٢٢ اي انه يرى ادباً سدودة لا حيوية ادب ، بل به قد صار كالا هي بعد  
 قدما .

٢٣ لمدى . اراد مدس . تأسف انه لم يودعها قبل تدريس .  
 ٢٤ تأسف ، في هذا صفت ، انه لم يدر كذا حال حياتها .  
 ٢٥ يتقل ، في هذا البيت ، من ارشاد الى بحر ، فيصف نفسه وكلامه  
 في آخر القصيدة . الصحم : اعظم المعنى : يوم يكن بوك الصكرم وسد  
 لا شحات ير الحدود بالث كثر امدى ، فعم لك مقدم الاب العظيم . وسعمل  
 لفظه ام على سبل التوسع في البيت ام امه ، لا مه .  
 ٢٨ بيومها اي بيوم موثها . الزعم : كنيه ع . لادال ونقهر . اي : اذا  
 لذ الثامتين موثها ، فقد ولدت قم ، في شغبي ، من ياقبهم ويرغم ارفهم .



عرب ، لا مستغلة عي نعه ؛ ولا قبالاً ، إلا لحالقه ، حكماً ؛  
 ٢٥ ولا سائكاً إلا فواد صحاح ؛ ولا واحد ، إلا لكرمه ، طفا .  
 يقولون ي . « م است » في كل بلد ،

« وما تبغي » ما اتغي حل أن يسمى<sup>١</sup>  
 كأن بينهم عابون بني حلوب اليهم ، من معاده ، أنيأ<sup>٢</sup>  
 وما الجمع بين الم ، ولدر ، في يدي ، صص من ان اجمع الحد والعها<sup>٣</sup>  
 ولكي مضر مدابة ، ومركب في كل حل به الغما ،<sup>٤</sup>  
 ٣٠ وحعله ، يوم اللقاء ، نجيتي ؛ وإلا فلت ليد الصل لقرما<sup>٥</sup>  
 إذا فر عرمي عن مذي ، حوق نعه ، فاعد شي ، ممكن لم يجد عرما<sup>٦</sup>  
 رأي من قوم كان نفوسهم بها أفع أن تسكن للعبه والعطا<sup>٧</sup>

١ عرب : مصر في رجل الذي ولده ، بني اتغي نعه .

٢ العجاجة . عر عرب .

٣ م است : أي ما انت صاحب . المعنى ان ناس يأتوني ، في كل مده ،  
 عن نبي ، وأحدوم « ان ما اظنه يحتم على نجل ان يدكر » يريد بذلك  
 انه يطلب قتل ملوك والاستيلاء على ملكهم .

٤ معاده . المصير غائد أي يمر المني : ان ناس يكرهوني كأن  
 ولادهم عارزون ناني قتل أماءم واحب لهم اليهم من معاده .

٥ الحدة الحد - المعنى انه مر صص ان يكون لعاقل حظ

٦ دابة : المصير سيف ولم يدكره لشهرته . و دابة . الحد العثم :

أمراده القصد ، وأخوى مذي لا شبه شي .

٧ القرم . متقدم القوم .

٨ معي البت : إذا وهر عرمي لموق مر حد الية ، ان امانة القرينة لا  
 تدرك الا ، بعزم كدث . والنتجة : الزم لاقم في كل حال .

٩ لأنف . الاشتكاف .

كدا انا يا ديا ادا شنت ، فادهي ؟ ويا نفس ، ريدي في كرمها قديما<sup>١</sup>  
ولا عبرت في ساعة لا تمزي<sup>٢</sup> ! ولا صحيحة مبهمة تقفل الطلما<sup>٣</sup>

## روا : ام سيف الدولة

مات م سيف الدولة سنة ٥٣٧ هـ . ١١٩٨ م ، فقال يرثها وسره<sup>٤</sup> من  
قصيدة<sup>٥</sup>

١ - بعد المشرقة ولعواي ، وتقتل الموت بلا قتال<sup>٦</sup>  
وؤتقت الموسيقى مهرات<sup>٧</sup> ، وما سعين من حب الليالي<sup>٨</sup>  
ومن لم يعشق الدنيا قديما ؟ ولكن لا سبيل الى الوصال<sup>٩</sup>  
بصبتك ، في حياتك ، من حبيب بصيتك ، في مماتك ، من حبال<sup>١٠</sup>  
هـ رماني لسهري لا ذراعا ، حتى فؤادي في عشه من سحر<sup>١١</sup>  
فصرت ، اذا احبسي منهم ، تكسرت انفعال على اسفال<sup>١٢</sup>  
وهان ، فب أبي بالزرايا ، لاني ما انتفعت بان أبي<sup>١٣</sup>

١ - كرامه . - كرمه : اسارته . القدم : التذم . - ويا نفس . . . .  
اي امي ومغربي في سوارل الدنيا وشذائدها .  
٢ - مشرقية : السيف . العواي . - عايه : صدر ارمح ، والمقصود  
الرمح .

٣ - اسوان : صفة سجين ، مقرات : اي فرصة من البيوت . الحب :  
نوع من الرقص يكون بمراوحة من البدن والرحيل . المعنى : ان قرب  
هذه خبي لا سحي من غزوات حوادث الدهر .

٤ - الارزاء : المصاب . - المعنى : كثرت علي المصائب حتى صار قلبي  
كأنه في غلاف من سهاها لاجل انحطه من كل مكان .

٥ - ثم في هذا البيت المعنى السابق يقول . فليدا صرت لا اشعر بالسرائر ،  
لان هذه سهاهم تتكسر صبرا على صبر .

٦ - الصبر : الدهر . والمعنى شرح معنى السابق .

وهو دل اسعي طر، لاؤن مينة في دا احلال،  
 كأل اوت م جمع نفس، ولم يحصر مخلوق سال<sup>١</sup>  
 ١٠ صلاة الله حلقا حوص على الوجه كمن باحمال<sup>٢</sup>  
 على مدفون، قبل القرب، حوصا، وقد للحد، في كرم الجلال<sup>٣</sup>  
 ون به، سطر لارض، شحبا حبة دكرناه، وهو لي<sup>٤</sup>  
 طاب النفس ثنت متر موتا تفسه لواقى واحوال<sup>٥</sup>  
 ورئت، ولم تري يوما كيتها تسر النفس فيه بالزوال<sup>٦</sup>  
 ١٥ رواق امر فوقك مسط، ومنث عي سث في كمال<sup>٧</sup>  
 سقى مشواك عاد، في القوادي، صد بول كفت، في لوال<sup>٨</sup>

- ١١ وهو... اشارة الى ان فيها ورد ان حاكبه - لاول ميتة...  
 ي هي اور اسر مات في من مد اعد  
 ٢ الى ان وقع فيها كان على - مع كرم مت حلقته.  
 ٣ الصلاة... يصد ح الرحمة والمهرة، احبوط... ب ساعد به حقة ليت  
 تحتفظ... الفساد، انوجه المكفر بالجلال... الى ان الموت لم يضر بحاسه.  
 ٤ على امدفون... بدل من على انوجه... بعد : ان في حد باب بغير.  
 لحدل الاحلاق... احاكات مصونه في حدرها وكرم احلالها، فكأها  
 كانت مدفونة قبل ان تنزل تحت التراب.  
 ٥ ذكر به... اي ذكر له.  
 ٦ أثبت مت... فعل أطاب.  
 ٧ رئت : انقصيت - وهو ممدود على متر.  
 ٨ مسطرة : عتد، عي : ام سيف يدور، منها.  
 ٩ المثوى : اقدم، وهما : يدور، مادي - سجدت بعدو بالمرء النور  
 المطا... الحى : يطلب ان يسمي قهرها سحاب برمد على أمثاله بالطر، كما كان  
 عطاؤها برمد على عطاء غيرها.



وَمُعَصِّرٌ ، كَانَ لَا يُعْصِي لِحُطْبٍ ١ . وَهَـنَ . كَانَ يَفْكُرُ فِي الْهَرَالِ ١١  
 أَسِيبَ الدَّوْلَةِ ، مَنِيحًا نَصْرًا ١ . وَكَيْفَ تَشَلُّ صَدْرُكَ لِلْحَالِ ٢١  
 ١٠ . وَتَ تَعْمِدُ النَّاسَ التَّعْرِى ، وَحَوْصَ مَوْتٍ فِي لُجْرٍ اسْحَالِ ٣٠  
 وَحَالَاتِ أَرْوَاسٍ ، عَيْثُ ، شَتَّى ، وَحَدَثٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ حَالٍ ٤١

رَأَيْتُكَ ، فِي لَيْسٍ رَى مَوَكَّا ، كَانَتْ مُتَعِمٌّ فِي 'حَالٍ ٥٠  
 فَإِنْ نَقَى لَأَنَّهُ ، وَتَ مَبْهَمٌ ، وَتَ الْمَسْتُ بِغَضٍ دَمِ الْعَرَالِ ٦١

### رثاء بن سيف الدولة

بَوَى بُوَ بَحْبَحَ ، عِدَانُهُ رَسِيدُ الدَّوَلِ ، فِي مَيَّادِقِهَا ، فِي شَهْرِ صَعْرِ  
 ٣٣٨ (آب ٩٤٩) قَدْرَ رُبِّ فِي حَبَابٍ مُعْبِدَةٍ مَبْدَا ١

١ . بَ مَدَتْ ، فَوْقَ الزَّوَالِ ، مَدَانُكَ ، فِي زَوْجٍ ١  
 وَهَذَا لَيْسَ يُضْفِي كَدَاكَ الَّذِي يُبَيِّ ٢١

١ . تَتَمَّعُ عَمَّا سَابَقَ ، وَكَمْ رَحَلُ يَعْصِي طَرَفَهُ ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ بِعَصِيهِ  
 بِرَمْرِ الْعَظِيمِ ، وَكَمْ رَحَلُ يَبِيتُ عِظَامَهُ ، وَهَذَا كَانَ يَرَى هَرَالَهُ عَسَاةً ، حَالُ حَيَاتِهِ ،  
 كَانَ يَشْمُو دَائِمًا فَيَهْكُرُ بَارِئَهُ .

٢ . كَيْفَ تَشَلُّ صَدْرُكَ . بَعْدَ كَيْفَ لَهْ كَدَاكَ . أَيْ كَيْفَ تُصْعِقُ لَهُ حَتَّى يَبَالَ  
 كَدَ . نَعْنِي ١٠ لَ أَعْدَاءُ مَشْهُورٍ كَانَ هَذَا مَشْهُورًا ، فَسَجَدَ هَذَا نَصْرُ الْقَوِي ،

٣ . أَلَسَجَانُ . أَيْ كَوْنُ مَرْدٍ لِلْمَرْتَقِ وَمَرْدٍ لِلْآخِرِ

٤ . شَتَّى : مُتَفَرِّقَةٌ . بَ حَادِثُ الزَّمَانِ . تَعْمِدُ عَلَيْهِ ، وَاتَّكَى اتَّكَى صَوْرَ

بَارَتْ فِي هَذِهِ تَقْصِيبًا .

٥ . مَوَكَّا : مَقْعُولٌ أَرَى النَّاسَ . حَالُ : أَعْوَجَاجُ ، الْمُجَالُ : لَمُوحٌ

٦ . الْمَقَى : دَعْبُهَا ، فَوْقَ الْأَذَانِ وَاتَّكَى مِنْ حَسْبِهِمْ ، فَإِنْ أَمْسَتْ أَمْسَتْ

بِزَمَانٍ الْفَرَسِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ عَالًا يُقَدَّرُ .

٧ . الْمَقَى ، أَيْ حَرْبٌ ، وَبَعَثَ فَوْقَ الْأَرْوَاسِ . يَبَادُلُ شِدَّةً ، مَوْنًا ، وَتَ وَتَ

كذلك انصرت اسدي في ، وختته

دا عشت ، فاحقوت الجهم على الشكل <sup>١</sup>

تركت حدود القبايل ، ووقتها

صوغ تذيب الحن ، في الأعراس <sup>٢</sup>

تل الثرى ، سودا من امك وحده ، وقد قصرت حرا على اشعر الخيل <sup>٣</sup>

ه قال تكت في قد ، عشت في الح <sup>٤</sup>

وان تكت طملا ، فالأمي يس بالطول <sup>٥</sup>

ومثلك ، لا يسكي على قدر سته ، ولكن على قدر امينة والأصل <sup>٦</sup>

لست من لغوم ، الألى من ما حبه ، هم ومن قتلاهم معة السحل <sup>٧</sup>

ولودهم صنت انسان ، كغيره ، ركن في عتاهه ، سطق الفصل <sup>٨</sup>

تحتها : بعد الخبر يصى ، كذا ان انوب سبي .

(١) الشكل . فقد احب . هو . كذلك ركب حرب على معدك ، وهو

اشد من لود . وحقر ان انوب على ان فقد حسنا قصير . في الآ .

(٢) القبايل : ه . غايه . في سبي بها ه ه ارسه . سحل . ه .

علا . نواجه . ه ي اسك تركت . ه . مكس طيث فتدب دوعين

عراضا ، حمر او حمره ، وذلك يدراها من الصور الواسعه .

(٣) الثرى : الغراب التدى . اغن . مكشف . لغوم : ان هذه

الدموع قسرت حرا ، مدروحة بادم ، على شعر الكثيف ، ثم وصف في الارض

عليها . وكان انوب هذه الدموع حن وصولا الى الارض سودا ، لا م رت على

الشعر المصيح . سلك وسود . وول . ه من امك وحده . بيا . مكحل

ه حر بخصه سواد حقو حرا اعظمي

(٤) الحلة . ما تحيل في شخص من اصحاب .

(٥) سدي . اعود . وصف حودهم بامح منصوب في مجة السحل .

(٦) عتاهه : جوابه . في ان موثردهم ، كغيره من المواليذ ، سحر عن

شعنه . غير ب موثرده رى فصل كانه سطق من جوابه .

- ١٠ تسليمهم عليهم عليا واهل بيته ، ويشعلهم كسب التهمة عن الشغل .  
 ١١ اقل بلاء باوراي من القلب ، وقدم بين الخصمين ، من السبل .  
 ١٢ عراكك سيف الدولة المقتدى به ، فانت بصل ، ولشدائد لنصل .  
 ١٣ مقيم ، من غيضا ، في كل منزلة ، كذبت ، من كل الصوارم ، في اهل .  
 ١٤ ولم ار عصى منك ، لعرت ، عزة ، واثت عقلا ، وانقلب بلا عقل .  
 ١٥ تحون امسايا عهده ، في سببه ، وتنعصره بين العوارس والزحل .  
 ١٦ ويقي على مر حوادث صوره ، ويدو كما يدو العرصة على لعقل .  
 ١٧ ومن كان دهر ، كذبت حرة ، فيه هـ معن ، وفيها هـ قتل .  
 ١٨ وما لموت لا سارق دق شجعه ، محو بلا كف ، ويسمى بالارحل .

(١) المني . ان عياهم تقدمهم من ناصر رفعت عن الخرج ، وهنهم  
 لاكتساب لمديح شيعهم عن غيره .

(٢) البلاء . الجلاء . اوريا . المصائب . ادم . اراد ما اكثرت اقدما . -  
 البيت تابع لوصف اهل البيت ، اي . اسم لصبر وقوة بخدم ، لا يذوب المصائب  
 وهم كازمات تدحل فخره ولا يباي ما يحدث فيها ، واداسوا من الخشيش ،  
 كانوا شديدتي ، بقدام ، كرهال لا ردها شي .

(٣) عرصة عراة .

(٤) المعنى : انت في الحرب في كل مكان ، فكأنت من هلك ، اذ كنت

بين السيوف .

(٥) العزة . الدمة . والعتوب . . . حال

(٦) ارحل . المشاء . السبل : اورد .

(٧) بدو . ظهر . بمرندة جوهر السيف . معني ان صوره بظن ش . على مر

المصائب بقي لا يؤثر فيه بل ترمده حلا . فظهر بعدها كره . ظهر فريد السيف  
 حليا بعد الصغر

(٨) اي انه يعني نفسه عن غيره ، وهي نسبة عن غيره .

(٩) دق : عصف .





رى لمرق طويلاً انيل ، مد نُصبت ؛

١١ فكيف ليل قتي القتين ، في حب ؟

١٢ بطشُ ن فؤدي غيرُ مُتهبٍ ، وأن دمع جفوني غيرُ مسكبٍ ؟

١٣ لي اوجرة من كانت مراعيةً حرمةً للمعد ، ولقصدٍ ، والآخر ؟

١٤ ومن مضت غيرُ موروثٍ حلاتها ، وانصت يدها موروثه انشرب ؟

١٥ وهن في العبي والمعد ، ناشئة ، وهم آراب في اللهب والنهب

١٦ يا حسن الصبر ، رر أولى العيوب ، وقد نكحته : هي نفع الصبر ؟

١٧ واكرم الناس ، لا مستثياً أحد من الكرام ، سوى بانك النجب ؟

١٨ قد كان قاسمٌ اشجع من دهرهم ، وعاش دهرهم المعدي بالذهب ؟

١٩ وءد ، في طلب المذوئ ، تاركه ، نا سعل ، والايام في الطلأ

لا والله ، وبه ثبوت الرسل في عذبات ، واصصرت يدي الكتاب عندك تبهم له .

١ في القتي القتين : ان اردت به سيف الدولة .

٢ نظر - المراد - نظر على الاتهام .

٣ هذا اثبت جواب البيت السابق .

٤ الخراساني حليفة ، صفة حسنة نسب المال - اليك مطووف

عمره : هو تسمية القسم ، ومما وجد من مرآت في مرآت مالها لوزنات ،

اما خلافه فهو موروثه بعدم وجود من شهده في بيت الاحدق

٥ اولى العيوب حال الصبر من : ان ادركه ، واوى عيوب قال

سيف الدولة - اعلم السحب - اعلمها هذا دلاء على كرمه .

٦ اكرم سائر : تعطف على نفع السحب .

٧ الشخصيات : المراد بها حنا سيف الدولة ، وكانت صبرها قد مات

قبل هذه - اراد ان الدهر كان قد قسم بين يدوه فاحد احده نصري ، بقى

شبهها بذهب ، فكانت قدوة للكبرى ، التي شبهها بالذرة .



تخلف اناس ، حتى لا اصدق لهم إلا على شعب - وخلف في الشعب :  
 قليل . نخلص بعض مرء مائة ،

وقيل . تشرك جسم مرء ، في اعطى<sup>١)</sup>  
 ومن يفكر في الدنيا ، ومجته ، فانه يفكر في النصر والنسب<sup>٢)</sup>

### رواه ابى شعاع فاذك<sup>١)</sup>

توفي ابو شعاع فاذك في سنة ٣٥٠ هـ (٩٦١) قتل ابو الطيب  
 بعد خروجه من مصر ، برشته بصدده بها :

الخرن يفتق ، وانجمل يردع ، واندمع يدهر عصي ، ففتح<sup>٣)</sup>  
 يمس رعب دموع عن مجده . هذا يحكي ، وهذا يرجع<sup>٤)</sup>

١ - الشعب : لذلك - الخلف : الخلف . في هذا البيت وما يليه يذكر ابو  
 طيب آثاره المضافة في مصر - دس ، فيلوس ، ان اس : انبوا على ذلك ولم  
 يقدروا ، على ان يروا ان اس : موتوا ، كقولهم - رستروا وقد روي  
 في الموت فقام على اختلافه .

٢ - يذكر اختلافهم في موت فلان مرغم : من ان عمر انسان نخلص  
 من حسده بعد موت ، ونقى وسدا حادثة ، ويرغم الاخوان احد يصحبل  
 يصحبل من حسده .

٣ - لهجة . روح وثام كل ذي طلب منه على كل مرء : ما حدث ،  
 هو انبوا : قوله : من يفكر في هذا يفكر ، وفي روحه منه ، وكيف انه  
 يردع ، انية هذا الفكر لانه يأسف على مفارقة الدنيا ويحذف عن روحه ،  
 واعتبره : ان لا يدر على الموت من الغصاء : فدم من بحر وسب .

٤ - راجع ترجمته في الجزء السابق [الروائع ١١ ، ٢٠] .

٥ - يحسن النص : اني : اخرن يفتق صاحبه وانصر برده عن ذلك ،  
 ودمع في هاتين الحاتين يعني ص حمة مارة ، بعد النصر : واعظمه اخرى : حد  
 (مقرر) .

٦ - شارعان : اي الحرب والنصر . مهذ : من السهذ ، وهو عدم النوم .

اليوم ، بعد اني شعاع ، نافور ، واللين مغني ، والكواكب طلعت .<sup>١١</sup>

..

يا من تبدل ، كل يوم ، حلة ، آى رضيت بخلق لا تزعج<sup>١٢</sup>  
 ٢٠ ما ريت تحبها على من شاهدها ، حتى لست ، اليوم ، ما لا تحلج<sup>١٣</sup>  
 ما ريت تدفع كل أمر ودح ، حتى أتى الامر الذي لا يدفع<sup>١٤</sup>  
 فضلت تنظر ، لا رماحك شرع ، فيما عراك ، ولا سيوفك قصع<sup>١٥</sup>  
 بالي الوحيد ، وحيشه متكاثر يسكي ، ومن شر السلاح الأذيع<sup>١٦</sup>  
 واداحصلت ، من السلاح ، على السكا ، فحشاك رعت به ، وحدث تقوع<sup>١٧</sup>  
 ٢٥ وصلت ايديك يد سواه عندها ، اري الاشبه ، والعرا ، الأذيع<sup>١٨</sup>  
 من السحافل ، والحجاف ، والسرى ، فقدت بعدك يد لا يطلع<sup>١٩</sup>

١١ مغني : اسم فعل من ادعاء اى شئ . نافع . ج . طالع وهو ماعمر  
 في مثبه كالأعرج . اراد ، ان الكواكب اصحت بظنه العبر كان جا ظنفا .  
 ١٢ .. من . : الخطاب للمري . اى : يعنى كيف .

١٣ شرع مسدده ، والخمسة حال . - المي . طلعت بصر الى ثوب وامت  
 تمجر عنه لان رماحك لا مسد اليه ، وسيوفك لا تقطع فيه .

١٤ بالي الوحيد : اى احدى الوحيد بالي . والمراد بالوحيد المروان حيوشه  
 واصحابه نجار عنه عند امور . اذ لا قدره لهم على حد البطلون ومن  
 شر . . . : اى ان كل ما كان في احدى حيوشه من البصر - ضد الموت ، وموهم .  
 وهي مر شر الاسحه لاس لا تغيب شئ ، من هي تؤدي المنسجج جا ، كمر صر ذات  
 في بنت ثاني .

١٥ الاشبه : تصغير الاشبه وهو ما علب عنه الياسم . يرفع الاناق -  
 يحط به ابرتي فيقول . ان لا فرق امام الموت بين انباري ، وهو مثل اخرى  
 الشعاع ، والعرا ، وهو مثل الحد الوضع .

١٦ المحافل : جمع محفل : مجمع الناس . الحجاف : جمع حصف . حش .  
 السرى : مثي النيل ، اراد به ان رجف لسرو .

ومن اتخذت على الصيوف خيفة<sup>١٥</sup> صاعوا او مثلك لا يكاد يضيع<sup>١٦</sup>  
 قبحاً لوحك اي رمان ، فيه وجهه ، من كل قبح ، يرفع .  
 أيموت مثل بني شعاع فأتك ، ويعيش حاسده الخفي الاوكع<sup>١٧</sup>  
 ٣٠ ابد مقطعة حولي رأسه ، وقفا يصيح بها : ألا من يصع<sup>١٨</sup>  
 أنقيت اكذب كاذب بقيقته ، وأحدث اصدق من يقول ويسع<sup>١٩</sup>  
 وتركت انا ريحة مدمومة ، وسلبت اظيب ريحة تنزع<sup>٢٠</sup>  
 ويوم قمر ، لكل وحش باهر ، دمه . وكان كافه يتطلع<sup>٢١</sup>  
 ونصاحت ثمر السياط وجينه ، ووت اليها سوقها والادرع<sup>٢٢</sup>

(١) اي من الصيوف صاعوا بدمونك ، ومثلك لا يضيعهم .

(٢) تختص في هذا البيت من مدح الموتي ، اي شعاع ، اي دم مسخافور ،  
 واحد من حياة ودا وموت ذلك دايلاً على قبح رمان الاوكع : بشيم .

(٣) الفه . مؤخر انصق - انت صفة لكافور غور ان حد المداهن  
 بلاهية ، وقد اعتاده حتى ان مؤخر حقه بدعوا الناس في رصفه . ولكن  
 الايدي التي حواه مقطعة ، يجرؤ يدف اصعبه ويعونه وردهم بالمعز . -  
 والله يسبح الى قسمة كافور مع غير الاحشد حين كانوا مصدونه في الاسواق  
 راجع لخر السابق [٢٠ ١١ ٢٠] .

(٤) المقصود بالشر الاول . كافور ، ومثلي : ابو شعاع

(٥) ف . ثب . دمه . جعل في المني : اليوم ، اي بعد موت الموتي ،  
 سكنت دمه ابو حوش بقره التي كان ابو شعاع يطردها للصيد . وكانت هذه  
 بد ، مصطرة كاحا تنطلع نحوفاً منه .

(٦) ثمر السيط : السعد في اطرافها . ووت : انصت . سوق : ح .  
 ساق . انص : اليوم اصلاً ، نصحت جبل المني وعقد السياط ، وانصت في  
 هذه الخيول سوقها وادرعها اي ان اما شعاع كان يصرخ حين يسيط في  
 تسرع في طلب العدو ، فلا تستقر قوائمه فكأن من قوائمه حتى مات ، فكان  
 قوائمه عادت فاصب بها .

- ٣٥ روعا الطراد، فلاسان راعف، فوق انقصة، ولا حُسام يلمع<sup>(١)</sup> .  
 ولى، وكل يحلم ومُنادم، بعد الزوم، مشيع ومودع<sup>(٢)</sup> .  
 من كان فيه، لكل قوم، ملجأ، وسيد، في كل قوم، مرتع<sup>(٣)</sup> .  
 إن حل في فارس، فيها رثا كسرى، تدل به الرقاب والحصع،  
 أو حل في روم، فيها قيصر، أو حل في عرب، فيها شمع<sup>(٤)</sup> .  
 ١٠ قد كان أصرع فارس في طعة فرسا وسكن المية أصرع<sup>(٥)</sup> .  
 لا قلت أبدي العوارس، بعده، رجا أولا حملت حوذا أربع<sup>(٦)</sup> .

### رما، حمة عضد الدولة

توفيت حمة عضد دولة في بغداد، وكس أبو الطيب عبد هذا الملك، في  
 نزار، سنة ٩٦٥، فقال برثها ويعريه، من عبده .

١ آخر، ما الملك معري به هذا اندي أثر في قبه<sup>(١)</sup>

...

لو دبرت لديا ما عبده، لامتجيت الأيام من عبه<sup>(٢)</sup>

...

(١) عب : اعى . العراد . مطاردة عرب . راعف : يلمع دما .

(٢) ولى : الصبر لا في شعاع . المعالم : الصديق .

(٣) من : فاعل ون أو بدل من صيغة .

(٤) فرسا . غير .

(٥) لا قلت . . دعاء مفاده أن يضرب ركوب الخيل لا يلبث لا به .

ولا حل العوارس رجا بعده، ولا حملت الخيل قواها .

(٦) آخر : خبر مقدم لهذا . الملك تحذف الملك المعنى : دعاه . حمل

اق هذه العبارة التي أثرت في قلب الملك آخر المصانف التي يرى عبه .

(٧) المعنى . لو عرفت بدي ما عبده من بعض ، لامتجيت الأيام من عبه

عليه ، فكففت عن أدبه .

لا تدّ بالبيت من صفة لا تلبّ المحجّج عن جنّه<sup>١١</sup>  
 اسي ي ما كان من عجيّه ، وما مذاق الموت من كثرته<sup>١٢</sup>  
 ١٠ نحن سو الموتى ، فابدا نواف ما لا تدّ من شره<sup>١٣</sup>  
 على انديسا نارواحا ، على رمان ، هن من كسيه<sup>١٤</sup>  
 هذه الأرواح من حوة ، وهذه الاحاد من توبه<sup>١٥</sup>  
 و فكر العاشق في منتهى حسن لدي يسبه ، لم يسبه<sup>١٦</sup>

١٥ يوت رعي لذن ، في حبه ، ميتة حايوس ، في حبه<sup>١٧</sup>  
 ورثا راد على عمره ، وراد في الأمن على سره<sup>١٨</sup>

- ١١ صفة : اسم مرة من صفة نحو الصمّج . اراد حاد الموت .  
 ١٢ البيت : بيت تصديقه : أي يسي ما أدب . د . كان في حياته من الكهنة ،  
 الله . و يسي انما د اذافه ايوب ، في احصائه ، من الشدة والمديب .  
 ٣ صاف شكره . سو ادو : لا آنا كما هم متوا .  
 ٤ بتمرب كيف تدّ . نحن ارواحه عو ارماب ، في حال كونا ارواحا  
 من من كسب هذا الزمان ، لا من كسب وفسر دلة في البيت الثاني - فقال :  
 ٥ ان الارواح اي الانفس من الهواء . الالادان فهي من التراب .  
 تكون عن من كسب ارماب واسكان المجددات . راجع ما قبله ، فاعني  
 لاول : في مدحه لابي المشر [ الروح ١١ : ٢٥ ، انيد : ٢١ ]  
 : ف هذا الهواء يقع في ادو . من : ان اسم مر امداد !  
 ٦ منتهى حسن . : أي : ا يسي الله هذا الحس من على وفساد .  
 ١٧ حاسوس ( ١٣٤ - ٢٠١ م ) من اشهر اطباء اليونان . اقم في رومه  
 . اصبت كشته بالعرب ، في العصر العربي ، فترجموا كثرها حتى اصبح عددهم  
 شهر الاطب . اسي . ن المور حرم على اخسح ، فيسرب الراعي الخافس كما  
 وت الطبيب الحاد .

١٨ عمره : الصغير حايوس سره : عبه والصبر يدعي . اي : رعا

وعيةً أفرط في مله كناية المفرد في حربه<sup>١١</sup> ،  
 ولا قصي حاجته طالب فوائده يحقق من رعيه<sup>١٢</sup> ،  
 تستمر الله شجعني مصي كان بداه انتهى دسه<sup>١٣</sup> ،  
 ٢٠ وكان من عدد إحصاه كائنًا أفرط في سبه<sup>١٤</sup> ،  
 يريد ، من حب العلى ، عيشه ، ولا يريد العيش من حبه<sup>١٥</sup> ،  
 يحسنه دافه وحده ، ويحده في القدر من صحبه<sup>١٦</sup> .

راد من الزامني على عمر خيب ، وكان آمن على همه منه ، لأن طلبه يقدر  
 بكل آفة عاقبتها مبيش مضرب السال .  
 ١ بردد بقرن المي به يقول : ان طانه من ناع في الميم كناية من  
 بالغ في الحرب ، وهي الموت .  
 ٢ يستحسن من ذلك حكمه فيقول : فاد كاد الامر كدبت فلا يدور  
 بلاسن في حوقه من الموت ، وعنه فيبحث المرء على شجاعة والاقدام ، ويدعو  
 على كل حائف ناس ، يدرك حاجته قدس هذا بقوله (ص ٢٦) :  
 دا عاربت ، في شرف عروم ، فلا تفتح عاب دون النجوم ،  
 قطع الموت ، في امر حيدر ، كقصم الموت ، في امر عظيم !  
 ٣ الذي : الخود - اي لا ادب له .  
 ٤ اي كان يكره ذكر احبائه ، ويصب على من يبددها .  
 ٥ امي : كان يحب ان يمشي لكسب المعالي لا حب العيش .  
 ٦ اي دس به جميع فضائله التي تكون محده .



## القسم الثاني

### المفاخر

لم يحصن ذو نطس قسماً معلوماً من شعره لذكر معاصره ، بل تراها متفرقة  
في كل قصائده ، سواء امدح و لحناء و الزناء و الشكوى على انا امرنا هـ ما  
نظمه شاعر في شكوى دهره نازعاً ، و في علو حبه اخرى ، و اصف الى ذلك ما  
تغرق من ابيات عجز في باقي شعره ، مما لم يذكره في منتديات المدح و الحمد  
والثناء و مرت قبل هذا :

### تكبر و ادعاء

من شعر الصبي

نبي محمد ارتقي ، اي عظيم تقني  
وكل ما قد خلق الله ، وما لم يخلق  
محتقر في همتي ، كشعره في معرفتي<sup>١</sup>

### عجب و زهو

من شعر صبي يفا

مب مقدمي نارض محلة<sup>٢</sup> إلا كهام المسيح ، بين ليهود<sup>٣</sup>  
معوشي صهوة الحصان ، ولكن قيعي مسرودة<sup>٤</sup> من حديد ،  
٢٠ لامة<sup>٥</sup> فاضة ، دلاص<sup>٦</sup> ، احكمت نسخا يدا داود<sup>٧</sup>

١ الفرق ، وسطاً ثم حيث يعثر اشعر

٢ محلة : قرية لبي كلب ، قرب بعلبك

٣ دلامة : الدرع وهي بدل من مسرودة ، القاصد : اوسعها ، الاصابة :  
عدير اساء ، وصف الدرع بذلك قصداً ما يظهر عليها من التزيين و الصفاء .

أين فصي ، ذا قنعت ، من لده ، يعيش معجى الشكيد ؟  
ضاق صدري ، وطال في ربّ ق قيمي ، وقتلّ عه قعودي ١  
نذا اقطع اسلاد ، ونحني في نحوس وهمتي في سعود ٢

عش عريو ١ او مت ، واست كزيم ، بين صص القدا وحقق السود ٢  
فروزس لومح اذهب بلغ ط ، واشقى من صدر اخفود ٣  
لا كما قد حيث ، عير حيد ، واذا مت مت عير فقيدا ٤  
وطلب امر في نطى اودع الدّ وو كان في جبار الخاود ٥  
٣٠ يقتل الساحر احباب ، وقد به عر عن قطع بحق المولود ٦  
ويوتى عني الخاش ، وقد خو ص في م ، لمة الدسيد ٧  
لا يقومى شرفت ، من شروا في ، وسفي فحرت ، لا لحدودي ٨

الدلاص : الية بلقاء ، داود ، سي ، وكان حرب يقويون به و من محل  
الدروع .

١١ يشكو سوء حفظه ، مستدرك به عابى الحسد ، لا يسيه سوء حفظ عن  
السمي .

(٢) الن : احمد

(٣) ظي : من حبه .

(٤) البحق طوي حروفه يقنع حاراس ، وتشدت تحت حث - المقصود  
ان ليس احسن والعجز من اسباب احياء ، م م م في اليد الثاني .

(٥) الخش : خرى حوص سام في انفوس ، نية اعلى الصدر ، ماؤها .  
دما - تم اعنى اساق يقول : ما مد احباب الساحر اندي لا يوتى على قطع  
عنى اظفول ، ينش الشجاع الخرى لذي عتن اطلق الشدود وسوس في دم اعلى  
صدره . والنتيجة ن لغت الشدعة من اسب ادوت ولا ع من اسباب  
احياة

- وهم فخر كل من يطق الصا ذ ، ونحو الخبي ، وعوث الطريد<sup>١</sup> )  
 إن ، كن ممحاً ، ففج عجب لم يجد ، فوق نعه ، من مريد<sup>٢</sup> )  
 ٣٥ أنا ترب الدي ، ورب القواني ، و - نام لعدى ، وعيط الحسود<sup>٣</sup> )  
 أنا في أمم - تداركها الله - عرب كصايح في فود<sup>٤</sup> )

## شكوى

من قصده مدح ما أمث من علي من شر الدجى

- ١ فود ما تنيه أدام ، وعور مثل ما تهر الشام<sup>١</sup> )  
 ودهر ناه ناس صدار ، ولو كانت هم حش ضغام<sup>٢</sup> )  
 وما أنا منهم ، بالعيش فيهم ، ولكن معد لدهب الرعام<sup>٣</sup> )  
 أراس غير أنهم ملوك ، مفتحة عيوبهم ، بام<sup>٤</sup> )  
 بأحلام بكر القتل فيها ، وما أقرانها إلا لظلم<sup>٥</sup> )

١ العور . الأعمى . عوث . الممرضة .

٢ أمم . المصنف : المصنف . - المي : لا سئل لا كرا انجاري نفسي ، واما

المتحر ، لاني لم أحد لأحد علي مرته

٣ ترب الاساس ، منه في حمر . الدي : الحود . السام . ح . سم

٤ تداركها الله . محنة دلاء . صالح . بي قدم ذكر القرآن أنه ارسل بي

فود . القرآن [ سورة الاعراف ] : ١١٠ وما عليها .

٥ مثل ما حب التام . اي قتل ، قصير .

٦ بالعيش فيهم . اي بما بي اعيش بينهم . ارعام : التراب . - عي . اي

سب من هؤلاء القوم ، ونو عشب منهم . واما كانه يدي يكون في التراب  
 ولا بعد منه

٧ أراس بنت هؤلاء القوم . امرهم ملوك اي ان في ايديهم ملكاً ، وم

يحبون من الملوك

٨ يجر : يند . الاقرب . ح . قرن : الكفو في الحرب . - عي .

وخيّل ما يحرق لها طعن<sup>١</sup> ، كان قد قوارسها<sup>٢</sup> .  
 حليلك انت ! لا من قلت : رحمني ، وان كثرت التحش والتكلام<sup>٣</sup> !

## حقة على البشر

من قصيدة مدح بها محمد بن عبد الله المحضبي قصي الطائفة

١ أفاضل الناس اعراض<sup>٤</sup> بدي الزمن<sup>٥</sup> | يخلو من الهم حلالهم من العطن<sup>٦</sup> .  
 ٢ وانما نحن في جيل سوايسية<sup>٧</sup> شرّ على آخر من نقيم على بدب<sup>٨</sup> .  
 ٣ حولي ، لكل مكان<sup>٩</sup> ، منهم خلق<sup>١٠</sup> تخطي ، اذا حنت ، في ستمها ، بين<sup>١١</sup> .  
 ٤ لا أقدري بسدّ إلا على عرب<sup>١٢</sup> ، ولا امرؤ يخلق غير مضضن<sup>١٣</sup> .

١ ان هؤلاء النعم لا يشكرون الا بالآكل قصير كما ان اقرانهم فتنهم  
 ، سحرة ، وعدايب موعم ، لا حضورهم مفاركة احرب .

٢ حين : معروف على احكام . الثيام : بنت صيف . اي ان طينتهم لا  
 تسقط احداً بصميمهم ، فكأنهم يسمون عداءهم بالندم .

٣ المعنى : لا حليل لك الا هلك فلا تلقى صداقه امير ، هذا صفت  
 المجذملات .

٤ الأعراض : ح . عرض . الهدف : رعي . ساهم : احلام : الصدر  
 للناس . - المعنى ان افاضل الناس كالأهداف لندهم ورميم ساهم في مصائبه دون  
 غيرهم . ولذلك كان احب الناس من العصر احلام من ادم بقاء .

٥ سوايسية : معى متساوين ، وهي لفظة تخص بالأنواء في اللزوم والمخاطب  
 (الخلق) .

٦ خلق : ح . خلقه . الكيفيه بقى يمتنع عليه شيء ، اراد به الاشبح .  
 - المعنى : حولي جماعة غير عاقدين حق اذا استعصمت بهم « غر » أخطأ ، لأن  
 « من » خاصة بالاستعصام من العاقل .

٧ قري . امتنع . المراد : يرمي النفس للحظر . مضضن : حاقد .  
 المعنى : لا امرئ يبد الا وانا في حطر من حسادي ، ولا امرؤ يبد غير حاقد علي .

هولا أعشر ، من أملاكهم ، ملكنا ، إلا أحتق ، بضرب الرأس ، من وثن <sup>١</sup>  
 الي لأعبرهم ، بما عتقهم ، حتى أعتف نفسي فيهم ، وأني : <sup>٢</sup>  
 فقر الحول ، بلا قلب ، الي ادبر ، فقر الحول ، بلا رأس ، الي رسر <sup>٣</sup>  
 وندفعين ، يستأوت صحتهم ، عارن من حلق ، كالين من ددن ، <sup>٤</sup>  
 حراب ناديسه ، عرتي بطونهم ، مكى العباب لهم راد ملاثن ، <sup>٥</sup>  
 يستحرون ، فلا اعطيهم خدي ، وما بطيش لهم سهم من الطعير <sup>٦</sup>  
 وحلة في حليس ، التيه ها ، كيا يرى أنا مثلال في الوهن <sup>٧</sup>  
 وكلقة ، في طريه ، حفت أعربا ، فيتهدي لي ، فلم اقدر على اللحن <sup>٨</sup>

(١) التذنب : انعم بشدة . أي . افر . بتدرك في هذا البعث على ما قال  
 سابقاً فيقول . ولكي اعدر هؤلاء قوم ، لما هم فيه من حنة الاحزان والاعطاش  
 الضم ، اني اعفهم عليها ، حتى اذ اعف عني على نفسي اناهم . وسم هذا المدور  
 شرحه في البعث الثاني .

٢٤ قال : ان الانسان يذنب خلقه ، وهؤلاء القوم لا قلب لهم ، فهم لا  
 يفكرون ان الادب .

٣ مقدم من : ح . مدفع . اللاصق بالارض من السدل والفر . -  
 السموت : الفر . بدس . اوسخ .

٤ الحراب : حارب . يمن . عرتي : صامرة حوتاً . امكن : بعض  
 الصباب . والنصب : ح . صت . دونه اكرم من الخردون قليلاً .

(٥) الطس : ح . طيه : ما طقه من السوء بالإنسان . المعنى ان هؤلاء  
 قوم يأسون عني فم احرم حوقاً من عذرهم . ولكنهم يشكون اني اسأمن  
 يسمون بذلك ، فلا يحشون .

٦ الحلة : الحلة ، والمقصود بها الحقة البيضة . الوهن : نصف - اي رت  
 حصة بيضاء رأتها في حدي ، فحاريتها غلظها ، كي طرأ او محاش له في صلب رثي .

(٧) حفت الحرا : اي العظما على اصول النمة . اللحن : الخطأ في الاعراب -  
 المعنى : وزب كلقة اردت ان اترك اعراباً لثلا يجتدي من يسمعها معونه الي  
 معرفي ، فلم اقدر على الخطأ لاي مطوع على انصاحه .

قد هوّن الصبر عدي كل نازلة، وبني العزم حذّ المركب الحشن.<sup>(١)</sup>

## مذهب في الحياة

من قصيدة مدح حا علي بن أحمد بن عامر الأصمكي

أفدعن خيلاً من فوارسها الدهر،

وحيداً، وما قوي كذا، ومعي الصبر<sup>(٢)</sup>

واشجع مني، كل يوم، سلامتي، وما ثنت إلا وفي نفسها أمر<sup>(٣)</sup>

قرئت بالآفات حتى تركتها

تقول، «أمدت موت»<sup>(٤)</sup> أم دُعم الدُعم<sup>(٥)</sup>

واقدمت إقدام الأتي، كأن لي سوى مهوتي، أو كان لي عدها وتر<sup>(٦)</sup>

• دَرّ الفرس تأخذوسها، قل بيها، فمترق حاربان درهم، العزم<sup>(٧)</sup>

(١) النازلة: المصيبة. المركب الحشن: أورد به الإلهاء والشقاء بقى بحسنه دهر

عليها.

(٢) ما قوي كذا: استعظام - بلصد ماثن: حدوث الدهر - المعنى:

القتل فرساً مضمين الدهر، وإن وحدي. ثم يشترك ببول: لست وحدي من

الصبر معي.

(٣) يعني أن مدته كانت الشجع منه لا ما ثنت مع تعرضه للخطر، فثبت

هو شجاعاً. ثم يقول: وما ثنت هذه سدة إلا لاسر عظيم سرف.

(٤) قرئت بالآفات: لم تحككت حيا - المعنى: لم تحككت بالآفات حتى تركتها

معجته سلامتي سأل: هل مات الموت عن هذا الرجل، أم حاف لخرق منه

• أدني: الليل يأتي من موضع بيد. الوتر: الثأر - أي: هجعت

كسبل كذا لي ضاً عدي هي، أو كذا لي، على هي، ثأراً

(٦) دَرّ: دفع. بيها: فرقتها. الخاران: أورد حيا وروح واحد المعنى: دفع

فبك تأخذ ما تحكها من لده أو من أو يصد، فأما غير داخه مع حارها

الحسد.

ولا يحسن المحذرة وقينة ؛

- ١٠ فما وجد الأليف، والشفقة السكر،<sup>(١)</sup>  
وتصرم، عاق البوك، وأن ترى للشبهوات السود والعكر المحر،<sup>(٢)</sup>  
وتركت، في الدنيا، دويلاً كأنه، قد أول سمع المرء أنه العشر،<sup>(٣)</sup>  
أما اعزل لم يرفعك عن شكر ناقص على هبة، فأعزل فيمنه الشكر،<sup>(٤)</sup>  
١١ ومن يُسقى الساعات، في جمع ماله،  
بحفة فقر، فالدي فعل انقرا<sup>(٥)</sup>

## كفاح

١٢ فعبده مدح بما علي بن محمد بن سيار التميمي

أشقى له لي - منه أكثره - محذراً ودأ الحد فيه، ملت أم لم أبل، محذراً<sup>(٦)</sup>

- (١) ثم ستذكر فيقول امر بعد هذه - من رقى، أي سقا، يحمل فيه الحمر،  
ولقينة، أي حارية، بن أحمد صرب سيف وأعمال الدك أي (ي)سمع قلها  
مثله.  
(٢) هذا البيت عطف على ما قبله: وأجد أيضاً هو صرب... الغشوات.  
العبرات، من الغيب، وهو أمار، المحر: الكثير.  
(٣) وهذا أيضاً مطوف على ما تقدم: والمحد أيضاً هو تركت... المي.  
أن تُكثّر في الدنيا الوقائع والمبارك، حتى يُسمع فيها دوى عظيم، كما يسمع  
أمره إذا نادى أديه بأنامه.  
(٤) المي: إذا لم تكن عندك، من نقص، ما يرفعك عن حد هذه رحل  
ناقص، وشكوه عليه، فانفصل حيثن له لا لك.  
(٥) الفقر: حبر الدي.  
(٦) انفال: مصدر - من قاعل معنى: دح - الحد: الاجتهاد - المحذ:  
انظر - المي: أن أقل قبي محذ، ولا تل عن أكثره. وأن اجتهد في ظله

سَأَطْلُبُ حِمِيَّ بِالْعَمَاءِ ، وَمَشَاحِيْرَ كَأَنَّهُمْ ، مِمَّنْ طَوَّلَ ، التَّشْوَاءُ ، مُرْدٌ ؛<sup>١</sup>  
 تُقَالُ إِذَا لَاقُوا ، يَخْفَافُ ، دَا دُعُوا ، كَثِيرٌ إِذَا اشْتَدَّ ، أَقْلِيْدٌ ، إِذَا دُعُوا ؛<sup>٢</sup>  
 وَحِمِيٌّ ، كَأَنَّ الطَّنَّ لَاطِنٌ عِنْدَهُ ، وَضَرْبٌ ، كَأَنَّ الدَّرَّ ، مِمَّنْ حَرَدَ ، بَرْدٌ ؛<sup>٣</sup>  
 هـ إِذَا شَفَتْ حَقَّتْ لِي ، عَلَى كُلِّ سَابِيحٍ ،

رَحَالٌ كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي مَهْمَا شَهِدَ .<sup>٤</sup>  
 أَدُمٌ ، إِلَى هَذَا الزَّمَانِ ، أَهْنَيْتُهُ ، أَعْنَيْتُهُ ، قَدَمٌ ، وَاحْرَمَهُمْ وَعَدَا<sup>٥</sup>  
 وَأَكْرَمَهُمْ كَلْبٌ ، وَابْتَصَرَهُمْ عَمْرٌ ، وَنَسَبُهُمْ قَهْدٌ ، وَأَشْجَهُمْ قَرْدٌ ؛<sup>٦</sup>  
 وَمِمَّنْ نَسَكَدَ الدُّنْيَا عَلَى الْخِرَافَاتِ يَرَى عَدُوًّا لَهُ ، مَا مِنْ صِدَاقَتِهِ مَدَا<sup>٧</sup>

حَدَّثَ لِي عَلَى كُلِّ حَالٍ ، أَيِّ سَوَاءٍ بَاتَ مَا اتَّخَرْتُ أَوْ لَمْ تَنْسَ ، لَا يَأْخُذُ بِنَسَبِ مَا  
 عَدَى مِنْ عِلْوِ الْعَمَةِ وَشَرَفِ بَيْتِهِ ، وَهَذَا حَقِيْقٌ ؛

(١) مُرْدٌ : جَدٌ ، مُرْدٌ : مَرُّ لَمْ يَسْتَخْلِفْ بَيْتَهُ بَعْدَ أَيِّ دَنٍ هَوَلَاءِ الشُّيُوعِ هُمُ  
 دَعَا فِي الْحَرْبِ ، وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ ، فِي الْحَرْبِ ، أَنْ يَلْتَشُوا لِمَا تَلَقَّوْهُ  
 عَمَانُهُمْ ، هَوَلَاءِ الشُّيُوعِ لَا يَرَوْنَ مَسْتَسْجِينَ ، وَلَا تَرَى سَاحِمٌ ، فَكَأَنَّهُمْ مُرْدٌ .

قَالَ أَبُو أَحَدِي : هـ إِذَا أَرَادَ أَنَّهُ يَطْلُبُ حِمِيَّ بَيْتِهِ وَصِيْرَهُ . فَكُنِيَ بِأَقْلَامِهِ بَيْتَهُ ،  
 وَالْمَشَاحِيْرَ عَنْ أَصْحَابِهِ ، وَارَادَ أَصْحَابَهُمْ مَحْكُونٌ بِحَرْبِهِمْ ، وَبَدَلَتْ حِمِيَّاهُ مَشَاحِيْرَ هـ  
 ٣ ، تُقَالُ . . . : بَعْدَ مَشَاحِيْرَ ، أَيُّ لُغْلُغِ الْوُطْأَةِ عَلَى الْعَدُوِّ جَعَلَتْ ، إِشَارَةً إِلَى  
 سُرْعَةِ أَحَادِيثِهِمْ بِتَحْدِيدِهِ .

(٣) طَمَسٌ : مَطْطُوفٌ عَلَى قَفٍّ - أَطْلَبَ حِمِيَّيْهِ أَصْبَاً بَعْضُ شَدِيدٍ ، كَأَنَّ بَاقِيَّ  
 طَمَسٍ لَا يَبْقَى عِنْدَهُ .

٤ ، السَّابِيحُ : الْفَرَسُ السَّرِيعُ .

(٥) أَهْنَيْتُهُ : أَصْبَحْتُ أَنَّهُ لَمْ يَحْتَضِرْ وَهِيَ خَرِيفَةٌ بَرَعَتْ فِيهَا أَبُو الطَّيِّبِ دَا  
 . هـ إِذَا ارْتَدَّ جَنْدَارٌ مِنْ بَيْتِهِ دَاخِلًا : كَوَيْفِيٌّ ، بَوَيْفِيٌّ ، بَوَيْفَةٌ ، حَبُولُهُمْ ،  
 شَوْبَعُهُمْ . ١٠ ، الدَّمَمُ : بَقِيلٌ نَهْمِيٌّ ، وَدَائِيْلُ الْأَمَةِ . الْوَعْدَةُ : الْأَحَقُّ الْحَسْبِ .  
 (٦) عَمْرٌ : أَيُّ أَعْمَى . بَعْدَ : عِنْدَ الْعَرَبِ يُصْرَبُ بِهِ الْمُثَلُّ فِي كَثْرَةِ النَّوْمِ .

الْمُرْدُ يَصْرَبُ بِهِ الْمُثَلُّ فِي شِدَّةِ الْحَرْفِ ، حَتَّى يَقُولَ أَنَّهُ لَا يَأْمُ إِلَّا وَفِي يَدِهِ حَصْرٌ .  
 ٧ ، السَّكَدُ : قَلَّةُ الْخَيْرِ ، الْخَرُّ : الْكَرِيمُ .



## وَأَخْرَجَهُ

أخْرَجَهُ فِي رَحْمَةِ الْمُنِيِّ أَيْ مَا كَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْفَاقَاتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شُعْرَاءِ سَيْفِ  
الدَّوْلَةِ ، وَأَيْ مَا كَانَ يَصْنَعُ لَهُ هَؤُلَاءُ مِنَ الْخَيْدِ وَالْعَصْرِ ، وَيَتَوَصَّلُونَ إِلَى الْإِنْفَاقِ  
بِذَوْرِ بَوَاحِشِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنِيِّ ، وَلَوْ أَنَّ هَذِهِ الْفَصِيدَةَ رَهَانٌ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ ،  
وَقَدْ شَرَحَ مَعْنَاهَا دُرُودُ دِيرَافَ ، أَيْ عَلَى طَرَفِ عَصْفَةِ ، سَهَامًا مَا تَقْنَهُ شَيْخُ  
الْيَازْجِيِّ ، قَالَ :

« كَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِذَا نَاحَرَ عَنْ مَدْحِهِ ( أَيْ مَدْحِ الْمُنِيِّ ) شَوْقًا عَلَيْهِ ،  
وَكَثُرَ إِدْرَاؤُهُ ، وَحَصَرَ مِنْ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ ، وَبَقْدَمَ بِهِ بِالْمُتَعَرِّضِينَ لَهُ ( لِمُتَعَرِّضِيهِ ) فِي  
مَحْضِهِ لِمَا لَا يَحِبُّ ، فَلَا يَجِيرُ أَوْ الْطَبِيبُ أَحَدٌ مِنْ شَيْءٍ ، فَجَرَدَ دَمَهُ فِي عَيْطِ  
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَبَنَادَى بِهِ الطَّبِيبُ عَلَى تَرْكِ قَوْلِ الشُّعْرَاءِ ، وَنَسِيَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِيهَا  
كَانَ أَمْرُهُ ، أَيْ إِنْ رَادَ لَأَمْرُهُ ، وَكَثُرَ عَلَيْهِ ، فَجَدَ هَذِهِ الْفَصِيدَةَ .

وَجَاءَ فِي الْمَصْنُوعِ أَيْضًا ، عَنْ مَنْ أَمْدَحُوا ، أَوْ مَا فَرَّاسُ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ لِسَيْفِ  
الدَّوْلَةِ : « أَنْ هَذَا الْمُنْدَحِيُّ ( أَيْ الشَّيْءُ ) كَثُرَ الْإِدْلَالُ عَلَيْهِ ، وَاتَّعَظِي بِهِ ،  
كُلُّ يَوْمٍ ، ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِيرَافَ مِنْ ثَلَاثِ قَصَائِدَ ، وَبِمَكْنٍ أَنْ تَمُرَّ مِنْ دِيرَافَ عَلَى  
عَذْرَى شَاعِرًا بِأَنْوَابِهَا هُوَ حَجَرٌ مِنْ شَعْرَةٍ . » فَأَثَرُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْ هَذِهِ  
الْكَلَامِ ، وَهِيَ هَذِهِ . وَكَانَ الْمُنِيُّ عَالِمًا بِقَعْمَةِ الْفَصِيدَةِ ، وَلَا حَصَرَ ، فَجَدَ عَلَى  
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَتَشَدَّدَ إِسْرَافُهُ ، فَطَرَفَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، وَلَمْ يَسْطِرْ بِهِ كَمَادَتَهُ .  
وَحَصَرَ أَوْ فَرَّاسُ وَجَمَاعَةُ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، فَبَادَعُوا فِي الْوُجُوحِ فِي حَقِّ الْمُنِيِّ ، وَانْقَطَعَ  
أَوِ الطَّبِيبُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَنَظَّمَ الْفَصِيدَةَ الَّتِي دَوْلَتُ :

« وَأَخْرَجَهُ مِنْ قَلْبِهِ شَيْئًا »

ثُمَّ جَاءَ وَاشْتَدَّ ، وَحَصَرَ يَنْظُمُ فِيهَا مِنْ التَّمَصُّجِ فِي حَقِّهِ شَوْقُهُ .

مَالِي كَثَمْتُ حَقَّكَ بَرَى حَسْدِي ، وَنَدَمْتُ حَقَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ لِأَمْرٍ ؟  
لِي أَنْ قَالَ :

قَدْ بَرَرْتُ ، وَسَيُوفُ لِحْدٍ مَعْدُودَةٍ ، وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، وَالْمَيُوفُ دَمٌ ؟  
فَهَمَّ جَمَاعَةٌ بِقَتْلِهِ ، فِي حَصَرِهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، لَشَدَّةِ إِدْلَالِهِ وَإِعْرَاضِ سَيْفِ  
الدَّوْلَةِ عَنْهُ ، فَلَا وَصَلَ فِي إِشَادَةِ إِلَى قَوْلِهِ :

يَا أَعْدَى النَّاسِ ، إِلَّا فِي عَمَالَتِي ، فَلَهُ الْخَصْمُ ، وَاتَّعَظِي وَتَحَكَّمِي

قال ابو فراس : « قد مسحت قول دعبي :

« ولست رجو انتصاراً منك . ما درفت عبي دموغاً ، و مات لحصم و الخكم »

فقال المتني :

عندي نظرات ، صت ، صادقة ب تحب الشحم فيمن شحمه ورم  
فسم ابو فراس به صيه ، فقال . « و مر اب ، يا دعي كنده ، حتى  
ياحد امر من الامر في محله » و ستر المتني في الشاد و م برده عليه ، الى  
ان قال :

سيلم الخحم ، مستن ضم عطنا ، أي حبر ، من به قدم  
انا السدي نظر الاهی الى ادبي ، و است كتاب من به صمم !  
دراد دلت ، ابو فراس عيط ، و قال : « قد سرفت هذا من عروس عرو  
ابن العبد ، حيث يقول :

« أو صحت من حرو اذ ادبنا اشكلت دمر ، و اطهر ، عرا و اندى ،  
« حتى مسحت ، يا عذر خصصت به ، نسبي و هر اسبدا و انعام »  
ولما انتهى الى قوله :

الحيل و اللين ، اسدا ، سرفي ، و سيف و رمح و اللطاس و العاصم  
قال ابو فراس . « و هذا الخبت لدمر ، اذا وصفت هبت ، لكن هذا ؟  
تدح لامر عا سرقه من كلام عرك ، و شاد حوان الامر ب سرفت هذا  
من لحسن من الاسود الذهبي ، سكر في ، و سرف مار العرب ، ماى :  
« انا اس بدم و طبر و انصرت و سرفى » و د اندا كي ، و اندا و القواص »

فقال المتني :

و د انتاع حي الدب ما دره ، اذا استوت هذه لآوار و الظلم ؟  
فقال ابو فراس « و هذا سرفته من قول مثل المحبي ،  
« اذا م امر من مور و قنبر صبي ، فبيبا رور و اطن !  
« و مثله قول محمد بن احمد بن في مرده انكسي .  
« اذا مر لم يدركه صيه م رى ، « الدرق من الضبي و البصراد ؟  
و صخر سيف الدو ، من كثره ساقفه في هذه الصيدة ، و كثره دعاويه  
فيها ، صخره سداوة التي من بده ، فقال المتني :

ان كان سرفكم ما قاله حسدا ، « يا جرج ، دا ارضاكم ، ألم

فقال ابو حراس : « وهذا حديثه من قول شار :

« اد رحيم من يحيى ، وسركم قول اوشاه ، فلا شكوى ولا صحر ا

ومثله قول ابن الرومي :

« اذا ما العجائب اكسبني ردك في الدهر بالدحج ا »

فان لشب سيف ذو اى ما فان ابو فراس ، واعجبه بيت المتني ورصي  
عه في الحسن ، وادناه اليه . وحسن رثه ، واحارده باب دسار ، ثم اردوها باب  
اخرى . ا . ا .

اما تلك القصيدة الشهيرة فهي :

واحر قلبه من قدته شهب ا ومن عجمي وحالي مسد مسقم<sup>(١)</sup>  
« بي كشم حيا قد ري حندي ، وندعي حب سيف الدولة الامم ؟  
ب كان يحلف حب نوره ، فبيت ا ، بقدر احب ، بقسم<sup>(٢)</sup> ا  
قد زرتة ، وسيرف الهند بمعدة ، وقد بطرت ايه والسيرف دم ؟  
ه فكان احسن خلق الله كلهم ، وكان احسن ما في الاحسن اشيم<sup>(٣)</sup> ،  
فوت اعدو ، لدي بئسته ، صغر ، في صيه افس ، في حليته ، هـ<sup>(٤)</sup>

(١) واحر : وا مده . شهب : السهم . البارد : البارد . احر قني وشعته من  
قلبه بارد عي ، وان ، في برفه ، غليل الحمر ، هم الحار .

(٢) عر : طفت . لمي : اذا كان هؤلاء انوم حقيقة بمحب سيف الدولة ،  
وذا كان يحلف هذا الحب ، فبيت مقام مواهب المحبوب ، كل على قدر حبه ،  
والمقصود ان المتني ياله اكثر من غيره برودة حبه على حبه .

(٣) الشيم : لا حرق . معنى هذا البيت ير معنى بيت السابق ، اي ان المتني  
صاحب سيف الدولة في السه و احرب ، فكان احسن الناس ، وكانت اخلافة  
احسن ا . هـ .

(٤) عيشه : قصده . افس : هـ . بعدو بذي قصده بعد ظفرا لك ،  
وفي هذا الظفر افس على انك لم تدركه ، ولكن في هذا افس بعد لانك  
حجبت دمه وحملك .

قد نزل عنك شديد الخوف ، واصططعت بك المياة ما لا تصنع الهمم ،<sup>(١)</sup>  
 ألزمت نفسك شيئاً ليس يلزمها . أن لا يوارىهم أرض ولا علم .<sup>(٢)</sup>  
 اكلمت رمت حيثاً فاشى هرباً ، تصرقت بك ، في ناره ، إهتتم<sup>(٣)</sup> ،  
 ١٠ عليك هومهم في كل معتزل ، وما عليك بهم عدا ، اذا انهمروا<sup>(٤)</sup> ،  
 اما ترى ظفراً حلواً سوى ظفر تصدعت فيه بيض الهد والنم<sup>(٥)</sup> ؟  
 يا عدل ادس ، إلا في معاملي ،

فيك الخصام ، وانت الخصم والحقم<sup>(٦)</sup> ،  
 أعيدها بظراتي ، بك صادقة أن تحس الشحم فيمن شحمه وزم<sup>(٧)</sup> ،  
 وما انتدع يحي انديا ساطره ، اذا استوت عده ، الانوار والظلم<sup>(٨)</sup> ،  
 ١٥ اسيعلم الخلع ، من صم محللاً ، نبي حذر من نعي به قدم<sup>(٩)</sup> ،  
 انا اندي بظر الأعمى اي ادبي ، واسمت كنياتي من به صتم<sup>(١٠)</sup> ،

(١) سقم : - شحم . الشجاع ، الحشر .

(٢) يوارىهم . يسترهم . اعلم : الحشر .

(٣) بهت استهم تصب سواه : اكلمت حرب حشر هتت على اتباعه !

(٤) زيم الامي في الايات الساقطة فيقول ، علب ان حرم هذا الحشر الخلع للحرب ، وليس علبت من حار اذا احرم ولم تلحقه .

(٥) بيض الهد : البوق . اسقم . ح . له : الشعر حث شحمة لادن .

(٦) احكم : احكام - يخاصم سيف الدولة فيقول : انت بك الخصام بك وات الخصم ، وات الحكم اسماً . . . وقد جرى بيت مع ما عده محري الامثال .

(٧) أعيدها الصبير مرجع اي بظرات ، وهي بصير له . - المعنى : اعيد بظراتك الصادقة ان تحدثت في نشر بين الشحم والورم . اي يو ومن عبري من الشعراء .

(٨) الناظر : العين

انام ، مل ، حقوقي ، عن شواردها ، ويسهر الخلق خربها ، ويختصم<sup>(١)</sup> .  
 وجعل رمدته في جهله صحككي ، حتى آتته يد قراسة وقم<sup>(٢)</sup> !  
 اذا رأيت يوب الليث بارره ، فلا نظر أن الليث يبتسم<sup>(٣)</sup> !  
 ومهجة ، مهجتي من هه صاحبها ، ادر كنهه نحواد ظهوره حرم<sup>(٤)</sup> .  
 رحاله ، في اركض ، رحل ، واليدان يد<sup>(٥)</sup> ،

وفضله من تريد اسكف والقدم<sup>(٦)</sup> .  
 ومرفف - حرت ، بين الخضمين ، به حتى حشرت وموح موت يلتطم<sup>(٧)</sup> !  
 الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح ولقرص ولقلم<sup>(٨)</sup> !  
 صحت في انما ت ، الوحش مسعودا حتى نهج مي الثور والأكم<sup>(٩)</sup> .

١ شواردها ، الصمير لمكلمات في البيت - ب ، ب ، اراد به لاشعار .  
 حرت ، اراد ، من حراها ، اني ، ان ، مل ، حقوقي ، ب ، لاشعار نابي شواردها  
 عموما ، ما يسهر عاري من الشراء ، يا بهم من احدها ، ثم تجد صوب على ما يظفرون  
 منها لفتها عندهم .

٢ رمدته ، مهجة - اني - رب ، جاهل في عره صحككي مه فهدى حتى حاشيت  
 .

٣ الليث الرمد ، امر المني السبق .  
 ٤ المهجة ، روح ، مهجتي ، ابتدأ حمره فامن ثم صاحبها . المم - ما اهتممت  
 به . در كنهها ، انما ، لمهجة الاولى . محرم ، ما لا يحل انتهاكه . المني : رب مهجة  
 كان من ثم مه صاحبها ، تلف مهجتي ، في دو كنها ان ( ان مهجة المهجة ) على طار  
 حواد من ركنه م ياجو به احد ، فكأن ظاهره حرم لا يدو مه البسر .

٥ يدع وصف الخود ، حقوقي ، هو نظره ، في اركض ، دارحل واحدة  
 ويد واحدة ، لانه يرفع يديه ورجليه ويصمهم مماً ، ثم هو طوع لا يقصد مه فهو  
 يطبع القدم في حانة لركض ، واليد في حالة الاستعداد .

٦ الثور ، حه ، قاره : لارح ذات الخجارة حوداه . ويروى العود  
 المظمن من الارض ، وهو اوفق لمعنى ، لتصادم مع الأكم . الأكم : حه .  
 اكمة : الخيل الصغير .

- ٢٥ يا من يعرف علي ان يعرفهم ، وحدان كل شيء ، بعدكم ، عدم ،  
 ما كان أحببتم منكم شكرمة ، لو نأمركم من أمرنا أمم ،  
 اب كان منكم ما قال حاسدا ، ما لخرج ، اذا اركم ، ألم ،  
 ويثنا ، لو دعيتم ذاك ، معرفة ، اب المعارف في اهل الهى ، دم ،  
 كم تطعون ، ب عيب ، فيعجزكم ، ويكره الله ما تأتون ، وانكرم ،  
 ٣٠ بعد انصاف والنقصان ، عن شرقي ، انا الثريا اودس الشيب والهرم ،  
 بيت اعلم ، الذي عدي صواعقه ، يريلس الى من عده الدجيم ،  
 اري الذي يقتضي كل مرحلة لا تستقل بها الواحدية الرسم .

١ المعنى : اذا عارفكم يصح كل مرة عده عدى ، لانه لا يساويكم في .  
 ٢ حاد ، احرا ، احذرا ، اسم ، قرب - ولو ، ما كان احذرا شكرمكم  
 نوكون امركم قريبا من امرنا ، اي نوكون اجتماعكم فيما مثل عقابكم .  
 ٣ راجع مخصوص هذا البيت اذكر في الصحيح المعنى في اوردته في مقدمة  
 القصيدة .

٤ معنى : معور ، اندم ، سمود المعنى - نو ذكرتم ، لو حدثم ان بسا  
 معرفة ، ثم لو رعيم هذه المعرفة ، ما رعيم صياها - لان المعارف قوم مقام اليهود  
 عند ذوي الطول .

٥ ويكره . . . ان ما يكرهه يكرهه الله ، به اعتداء ، ويكرهه ما  
 فيكم من الكرم لا ي لم اعمل الا ما يستحق احبيل .

٦ دان ، عائدة الى انصاف والنقصان - اي انا مثل الثريا ، وبس والنقصان  
 مثل الشيب والهرم ، لا دامت ثريا لا شب ولا هرم ، لا يكره في عيب ولا  
 نقصان .

٧ اندجيم الامطار في هذا البيت يشبه سيف الدولة بالقيام ، وسخطه  
 صواعق ، وعطايه المطر فيقول - ان هذا اعلم اول في سخطه ، وسيفي  
 امطاره ، فينه يحول ذلك .

٨ الذي : العدد ، يقتضي : بصائي - الواحدية : السمة اسير ، الرسم .

لَنْ تَرْكُضَ صُنْفَرًا عَنْ مِيَامِنَا ، لِيَحْدُثَ ، لِمَنْ وَدَّعْتَهُمْ ، مَدْمُ ١  
 إِذَا تَوَحَّلَتْ مِنْ قَوْمٍ ، وَقَدْ قَدَّرُوا ، أَنْ لَا تَعْرِقَهُمْ ، فَلَوْ احْلُوتُ هُمْ ٢  
 ٣٥ شَرُّ أَسْلَادٍ مَكَانَ لَا صَدِيقٍ بَدَا ، وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِيمَانُ مَا يَصْنَعُ ٣  
 وَشَرُّ مَا قَصَصْتَهُ رَاحَتِي قَضَى شَهْبُ لُؤْلُؤَةٍ سَوَادِيهِه وَارْتَحِمُ ٤  
 بَأْسِي لَعَطُ تَقُولُ الشَّعْرُ رَعْمَةٌ تَحْوِرُ عَدْلًا ، لَا عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ ٥  
 هَذَا عَنَّا لَكَ ! لَا أَنَّهُ مَقَّةٌ ، قَدْ خُسِنَ الدَّرُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ ٦

## المجد والمال

من قصيدة مدح جاكافورا

أَوَدَّ مِنْ لَا يَأِي ، لَا تَوَدُّهُ ، وَاشْكُو إِلَيْهَا يَسَاءَ وَهِيَ حَذْوَةٌ ١

ح. - ار سوم - النافذة بي رسم صور احدها في ارسال . - المعنى . ارى السعد عنكم  
 يكلفني المراحل الممددة .

(١) تركض . - صمد لمين ابو حذو . - صمد . - اسم محنة على طريق الشام  
 اي صمد . - المعنى : ان العرب حبب فتجوزت هذه المحنة ، ليسمن من ودعتهم  
 اي سيف الدو .

(٢) وَقَدْ قَدَّرُوا . . . : اي وهم قادرون على ارضائك .

(٣) يَصْنَعُ - يَصِفُ .

(٤) شَهْبُ ح. - شهب . م. فيه يامس وسواد . - راحة : طائر صيف ،  
 وهو انقع يشبه السر في لطفه ، يمتاز ببيعه اطراف احوال شاعقه ، وشوق  
 الصحور ، بمرادوصون به ' وعلمه تسميه « الشوح » . في الـ ث شارة  
 الى ان سيف اندونه ساوي ، في عدياه ، من الشبي وعه « من صاف اشراء .

(٥) رَعْمَةٌ : الاوساش . تجوز ' تروح . لا عرب ولا عجم : ليس هؤلاء الشعراء  
 عرب لان ليس لهم فصاحة العرب ، وورم صحم لان كلامهم لا يعينه الاعجام .

(٦) عَنَّا لَكَ : اي عثاني بك معه : محنة . - انه كدتم : الصمد للدر . - المعنى .  
 هذا عثاني لك ولكنه لا يجرح عن محيط المحبة وقد ضمته بدر من الكلام .

(٧) يَسَاءَ : فرقت . - حذو : الصمد لمين اي هي دني تعوم بالتفريق

- والتعبُ خلق الله من راد هته ، وقصر عما تقتضي النفس ، وحده ،<sup>(١)</sup>  
 - فلا يتحمل في مجد ، مالمث كنه ، فيجعل مجد كان بالمال عقده ،<sup>(٢)</sup>  
 ودبره تدبير الذي المجد كنه ، اذا حرب لأعداء ، وذل رده .<sup>(٣)</sup>  
 فلا مجد ، في ادب ، من قل ما ، ولا مال ، في الدنيا لمن قل مجد ،  
 وفي اساس من يرعى يسوع عبثه ، ومركوبه رحلاه ، ولثوب جلده ،<sup>(٤)</sup>  
 وسكنى قل ، بين حني ، ما به مدى ينهي في مراد أحده ،<sup>(٥)</sup>  
 يرى حسنه يسكنى شعوف : دنا ، فيحترق يسكنى دروعا لهذه ،<sup>(٦)</sup>

## ترجمه عن اللهو

من قصيدة مدح بها كائورا .

- ٥ وفي الجليم نصر لا تشيب تشبه ، ولو أن ما في الوجه ، به ، حراب ،<sup>(١)</sup>  
 ها تُغر ، أن كل دهر ، أعد ، وناب ، اداء يسق في القهر ناب .

(١) أهم - تنى الحمة ، الواحد ، نصر ، فاعل قصر . تنى - لعب الناس  
 من ردت هته ، وفصرت طاقه من قصه مراده .

(٢) فلا يحترق : أى لا يسحق كل ما بث في سبل مجد ، فيصيح ذلك المجد  
 الذي اذا يكون بالمال .

(٣) دبره : الضمير للال .

(٤) والثوب جلده : أى حارياً .

(٥) المدى ، العادة - المراد : المنسوب - أخذ : جعل له حذاء .

(٦) يرى : اعبر لقلب ، الشعوف : ح - شف ، ثوب ارفيق ترثه :  
 نسبه .

(٧) به - الضمير بحبه ، حراب - المقصود حا الثمرات نصر في الوجه .



يَعْبُدُ مِي الدِهْرَ مَا شَاءَ ، وَيَعْبُدُهَا ، وَأَنْتَ أَقْصَى الْعَمْرِ ، وَهِيَ كِغَابٌ ،<sup>١١</sup>  
وَأِلَيَّ لِنَحْمٍ تَهْتَدِي صَحْتِي بِهِ ، إِذَا حَالَ ، مِنْ دُونَ السَّجُومِ ، كِغَابٌ ،  
عَيَّ عَنِ الْاَوْطَانِ ، لَا يَسْتَعْيِي ، أَيُّ بِلَدٍ سَافَرْتَ عَنْهُ ، أَيُّابُ

...

وَأُخْبِدِي ، فَلَا أُنْدِي أَيُّ مَا حَاجَةٌ ، وَالشَّمْسُ ، فَوْقَ الْيَفْعَلَاتِ ، لُغَابٌ ،<sup>١٢</sup>  
وَسِرٌّ ، مِي ، وَصَحَّحَ لَا يَسَالُهُ نَدِيمٌ ، وَلَا يَعْيِي إِلَيْهِ شَرَابٌ

..

وَمَا الْعَشَقُ ، إِلَّا عَرَّةٌ وَطَهْرَةٌ ، يَعْرِضُ قَبْلَ نَعْسِهِ ، فَيُصَابُ ،<sup>١٣</sup>  
١٥ وَعَيْرٌ فَوْذِي ، الْغَوَايِ ، رَمِيَّةٌ ، وَعَيْرٌ سَائِي ، لِلزُّحَّاجِ ، رَكَابٌ ،<sup>١٤</sup>  
رَكْنَا ، لَا طَرَفَ ائْتَدَا ، كُلُّ شَهْوَةٍ ، فَلَيْسَ سَا ، وَلَا سَهْنٌ ، لُغَابٌ ،<sup>١٥</sup>  
نَصْرَفُهُ ، لِنَظْمٍ ، فَوْقَ حَوْدٍ ، قَدْ انْقَضَتْ عَيْشٌ مِنْهُ كِغَابٌ ،<sup>١٦</sup>  
عَرٌّ مَسْكَانٌ ، فِي لَدُنِي مَسْرَجٌ سَابِحٌ ، وَخَيْرٌ حَلِيسٌ ، فِي الْأَنَامِ ، كِتَابٌ ،<sup>١٧</sup>

١١ كِغَابُ : إِحَارَةُ الشَّيْءِ . رَادٌّ حَاصِلُهُ هُوَ أَنْ يَنْصَرِفَ فِي شَيْءٍ .

١٢ أَصْدَنُ : ائْتَدَا . الْيَفْعَلَاتُ : ج . نَعْسَةٌ . سَافَهُ : ائْتَدَا . لُغَابُ : الشَّمْسُ : مَا يَرَاهُ الْبَصَرُ ، فِي حَرْفِ الظَّاهِرِ ، مِنْ الْأَشْيَاءِ كَمَا حَيَاطٌ يَتَدَلَّى . وَصَحَّحَ : « وَنَشَسَ » . ع . حَارَ .

١٣ عَرَّةٌ : وَالْعُرُورُ : الْعِلَّةُ وَالْإِعْدَاعُ بِالْمَقْدَرِ الْمَطْنِ

١٤ الْغَوَايِ : ج . عَابِيَّةُ : الْمَرَاةُ الْخَيْلِيَّةُ الَّتِي حَبِي بِهَا عَنْ الرِّبَةِ . الرَّمِيَّةُ : مَا تُرْمَى بِالسَّهْمِ إِلَيْهِ . اطْرَافُ الْأَصَابِعِ . الزُّحَّاجُ : الْمَرَادُ حَاكُوتُوسُ الْمَحْرَمِ - لَمْ يَكُنْ : أَنْ نَعَسَ لَا يَنْصَرِفُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ لَا ائْتَدَا حَاكُوتُوسُ الْمَحْرَمِ ، فَتَنْصَرِفُ يَدِي مَرْصُكًا لِرَحَابِهَا

١٥ ائْتَدَا : ائْتَدَا . ح . ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا .

١٦ نَصْرَفُهُ : ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا .

صَفَا لِدَجِيلٍ . ائْتَدَا : ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا .

١٧ ائْتَدَا : ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا . ائْتَدَا : ائْتَدَا .

## نصيحة

في آخر قصيدة رد بها الشاعر فشكها

- هَوَّنَ عَلَى بَصِيرٍ مَا شَقَّ بَصِيرُهُ ؛ فَمَا نَقَضْتَ الْعَيْنَ كَالْخُلْمِ<sup>١</sup> .  
 وَلَا تَشْتَكُ إِلَى خَلْقٍ ، فَشَيْتُهُ : شَكْوَى الْخَرِيجِ إِلَى الْعَرَبِ وَالرَّحِمِ<sup>٢</sup> .  
 وَكَرَى عَلَى حَذَرٍ ، لَيْسَ ، تَعْرِهُ ، وَلَا يَعْرِهُ ، مِنْهُمْ ، تُعَرُّ مِنْهُمْ<sup>٣</sup> .  
 ٣٥ عَاشَ الْوَدَّ ، فَمَا تَلَقَّاهُ ، فِي عَدُوِّهِ ، وَأَعْوَرَ الْعَدُوَّ ، فِي لِاحِدٍ ، وَانْقَسَمَ<sup>٤</sup> .  
 سَحَابٌ حَاقَ بِرَيْسِي أَكْبَدَ بَدَنِي ، وَبِإِلْفِ لُفُوسِ نَرٍّ عَابَهُ الْإِلْمُ<sup>٥</sup> .  
 ابْدَهَرُ يَعْتَبُ مِنْ حَمَلِي بُونَسَةٍ ، وَفَدَّ بَعِي عَلَى أَحَدَثِهِ الْخَطَمُ<sup>٦</sup> .  
 وَقَتٌ يَصْبِيحُ ، وَعَمْرُ بَيْتِ مَدَنَةٍ فِي عِلَاقَتِهِ ، مِنْ سَائِلِ الْأُمَمِ<sup>٧</sup> .  
 أَتَى الزَّمَنُ سَوْدَهُ ، فِي شَيْئَتِهِ ، فَسَرَّحَهُ ، وَاتَّيَهُ ، عَلَى الْهَرَمِ<sup>٨</sup> .

## مرضيه

أصابتها العيب بغير حمي شديدة ، فعدل بسببها سنة ٩٥٩ ، من قصده

- وَمَا حَذَرٌ وَذُ الدَّسِ حَقًّا ، حَرِيَّتُ ، عَيْنِي أَنْسَمَ ، دَسَامُ<sup>١</sup> .  
 ١ شَيْءٌ ، صَغِيرٌ . - أَيْ هَوَّنَ عَلَى بَصِيرٍ عَلَى هَرَكٍ مَرَّيْ لِمَوْرِ الْعَصَةِ ، وَنَحْوِهَا  
 تَرَاهُ فِي بَيَانِهِ كَمَا تَرَاهُ فِي سَوْمٍ ، بِدَوْمٍ قَبِيلَةٍ مَدَهَبٍ .  
 ٢ لَا تَشْتَكُ : أَيْ لَا تَشْتَكِ . - الْخَوِ . - أَيْ شَكْوَاكَ أَيْ السَّاسِ يَكُونُ  
 كَشَكْوَى الْخَرِيجِ إِلَى الْعَرَبِ وَرَحِمِهِ ، وَهِيَ مَشْطَرْمَةُ مَوْتِ الْخَرِيجِ فَتَأْكُلُهُ<sup>٣</sup> .  
 وَكَدَمَتِ الدَّاسِ .  
 ٣ عَاشَ : أَلَامَ . - دَا دَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَغَارَ .  
 ٤ فَمَا تَلَقَّاهُ . . . : أَيْ رَجَعَتْ الْإِحْطَارُ  
 ٥ أَحَدَثُ الدَّهْرِ : عَوَاثِهِ . الْخَطْمُ : حَرْبُ حَبْشٍ . - بَقِيَ عَطْمُهُ مِنْ صَانِهِ .  
 ٦ شَقَى نَوَكَانَ عَمْرُهُ فِي الْأُمَمِ السَّائِلَةِ فِي كَلَامِ نَعْرِفَ قَدْرَ رَحْلَتِهِ .  
 ٧ حَقَّتْ : أَلْمَدَحُ - وَبِرَوَى . حَقَّتْ .

وصرت اشك فيمن اصطفيه ، طلي نه بعض لأفام<sup>١</sup>

...

١. رب من حي إلني ومي ، اذا ، م تحده من لكرام ،  
 ٢. لا حدذ نعلها كثير ، على الأولاد ، حلاق الدم ،<sup>٢</sup>  
 ٣. ست دفع ، من كل فصل ، رب أخرى بي حد مهمم ،  
 ٤. عصت لمن له قد وحد ، وبسر سوء القصر الكهم ،  
 ٥. ومن يجد الطريق إلى معالي ، فلا يسر طلي بلا سام ،  
 ٦. م ار ، في عيوب دس ، شيئاً كعصر القدر على اتمام ،  
 ٧. فمت بمرض مصر ، فلا ورائي تحب في اركاب ، ولا مامي ،  
 ٨. ملني العراش ، وكان حي بدل لاه ، في كل عام ،  
 ٩. بيل عاندي ، ستم فواذي ، كثير حسدي ، صب مرمي<sup>٣</sup>

١١. اصطفيه : اختاره . روي عن النبي انه قال : « كثر اذا دعت على كافر اشد » يضجك اي ، ومنش في وجهي ، حي اشدته هند البيتس ، ذا سجد اعده في وحي ، اي ان يعرف سمعت من فطمة ود كانه .

١٢. المعني انه الاحد في الثبته كثر اما نصب الاصل لكرم .

١٣. القد ، القدم ، حد ، سائر ، ما سجد كل عن نصر ، القصر ، سيوف ، الدم ، الكمام ، مدى د نطق - انني سمعت عن له قوة شاب وامسه ، واد عرض له امر ترجم كدم سجد كليل .

١٤. مدر ، يدع ، حرك ، الت مصروف على سابق - اي وسمعت ايضا من مدي يرى طريق المعني ماله ولا يسر عليها جود ، حتى يترك الامل لا سام من لمرال .

١٥. تحب : فسد حياء ، الركاب - لائل يعني انه اقام في مصر ، لا يتحرك .

١٦. ومني ممرش : لعلول لمرض ، في كل عام - اي وبو فيه مرة في كل عام .

١٧. العائد : زائر المريض - المرام : المطلب .

- ٢٠ عليل الجسم ، تمتنع القيام ، شديد السكر من غير المدام .  
 وراثتي كأنها جاء ، فليس تردد إلا في انطلام .  
 بدأت لها انطراف والحياء ، عافتها ، وراثت في عظامي ،  
 يضيق اخلد عن نفسي ، وعها ، فتوسعه ربوع السهام .  
 كأن الصبح يطرده ، فتحري مدامها ، بأدعة سهام .  
 ٢٥ راقب وقتها ، من غير شوق ، مراقبة شوق استهام .  
 وبصدق وعده ، والصدق شر ، اذا الفاك في السكر العدم .  
 أنت الدهر ، عدى كل بيت ، فكيف وصلت ، أنت ، من الزحام .  
 ٣٠ بوجت محوفاً ، بيني فيه مكاب مسيوف ، ولا انسهام .  
 لا بيت شهر يدي اتمني بصرف في عان او روم .

(١) مدام - خمر .

(٢) وراثتي : اي الجسم .

(٣) انطراف : ح . مصروف . رداً . من حرز احشيا . ح . حشنة . عرائش  
 احشوة . عافتها : اتها ، كرمها .

(٤) اي ان عدي يصيب من ان يسع اعاصي وبسها ، توسعه بان تعدي حتى  
 تدبب اللحم .

(٥) المدام : عماري الدمع . سهام . مسكه . قال : « دمة مد مع لدلالة  
 على كثرة البكاء ! وذلك ان الدمع يجري من الموهين ، اي من طري العينين كما  
 يلي الالاف ، فاذا كثر جرى من الوجه اصلاً ، اي من طري العينين كما يلي  
 الصدعين . - اراد بذلك انصاب العرق الذي جسه على اثر صدقة الخمر .

(٦) سرعه من ورودها ، يراقب وقت اباحا حوقاً لا شوقاً .

(٧) بيت الدهر : يريد به الخمر ووجات الدهر : مصائبه . المعنى : يتحدث  
 الخمر فيقول : عدى كل نوع من انواع الشدائد والمصائب ، فكيف وصلت الي  
 وهي مردحة علي .

(٨) الصية : سير سهام . الزمام : المقود المقصود . بيتي اعم هل ، ثباتي ام لا .

. . .

فول في الضب - «أكلت شيئاً» وداؤك في شربك ، وانطعم !  
 ٣٤ وما في صه أي حواد أضرب جسمه طولاً أجهم أ  
 هود ان يعبر ، في ليريا ، ويدخل من قدام في قدام ،  
 أمك ، لا يظال له ، فيرى ، ولا هو في انطيق ولا النعام .  
 من أمرض ، في مرض صغاري ، من أجسم ، في أجسم اعترمي  
 ، ان أسهم ، في انقى ، ولكن سلمت من أجسام الى أجسام .  
 ، قطع من سهد او رقاد ، ولا يادل كرى ، تحت الرحم ،  
 ، ثالث الحايين ، معي ، سوى معي مذهب واسم

### ذاعة خبر موته

انص دني ، وهو في مصر ، ن توباً حوء في عسر بيف لدولة محب ،  
 ،

ثم التمثل « لا أهر » ، ولا وطن ' ولا مديح ، ولا كأس ، ولا سكن ' ١١

١. الحرم اراحه .

٢. البراد . ح . سرية : القطة من الحار . قدام . العباد .

٣. أمك : الضمير للجواد - ولا النعام أي ولا هو تحت النعام :

عني في مصر .

٤. أجسم . أصاب بالحصى . لا تروم : الحرم

٥. كرى : النحاس ، يريد به الثوم . ارحام : ح . رحمة : حجارة

سجسه ترفع جاذبة القدر - لقي : ما ذهب حيا متع مدة سهر واليوم ، ولا

رج يوماً في نفس

٦. ثالث الحايين . في الموت . ثم المعنى سابق فيقول : لا ترح يوماً

في القدر ، لا في الموت حالة غير حال سهر واسوم ، فلا تستع فيه شيء

٧. التمثل : ياشي . : تلهو به . السكس : الحقل سكن اليه .

أريد من زمي ذَا أَنْ يَلْعِي ، مَا يَسْ يَنْعُه ، مَنْ يَنْعُه ، الزَّوْءُ ١  
 لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا عِبْرَ مَكْرَثٍ ، مَا دَامَ يَصْحَبُ فِدْرَوْحَتِ الدُّنْ ٢  
 مَا يَدِيمُ سِرُورٍ ، مَا سِرُورَتِ بِهِ ، وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ أَسَانَتَ الْحُرْنِ ٣  
 مَا أَضْرَ بَاهِلَ الْعَشْقِ أَنَّهُمْ هَوُوا ، وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا ، وَمَا فَطَمُوا ٤  
 نَعَى عِيُونِهِمْ دَمْعًا ، وَنَفْسِهِمْ فِي ثَرٍ كُلِّ قَسِيحٍ وَحْبِهِ حَسْنِ ٥  
 تَحْبُوا ، حَمَلَتْكُمْ كُلُّ نَاحِيَةٍ عَكْرٌ يَبِي عَالِي أَيُّومٍ مَوْتُنِ ٦  
 مَا فِي هُوَ دَحْكُمُ ، مَنْ مَهْجَتِي ، عَوْضٌ ، أَنْ مَتَّ شَوْقًا ، وَلَا فِيهَا مَا ثَقْنِ ٧  
 يَا مَنْ نُعِيتُ ، عَلَى نَعْدٍ ، تَحْلِسُهُ ، كُلُّ ، رَعْمِ اسْعَوْنِ ، مَرْتَهْنِ ٨  
 مَا قَدْ قَتَلْتُ ، وَأَكْمَدْتُ عَيْدًا ، ثُمَّ اسْتَعَضْتُ ، مَرَالٍ لِقَا وَالدَّكْفِ ٩  
 قَدْ كَانَ شَاهِدَ دَوَى ، قُلُوبِهِمْ ، حَمَاعَةً ، ثُمَّ مَا تَوَاقَلُّ مِنْ دَهْوِ ١٠  
 مَا كُلُّ ، يَتَنَى مَرَّةً يَدْرِكُهُ ، كَحَرِي أَرَاخَ ، لَا تَشْتَهِي السَّعْنِ ١١

- (١) أريد من زمي : اطلب من أرماني أن يرصني باستقامته الأخوان ، وهو امر لا يقدر عليه ، لانه لا يثبت على حال .  
 (٢) ما دامت حيا ، لا عزم انما يصرف الدهر فاجا لا تدوم ، كما شرح ذلك في البيت التالي .  
 (٣) ما عرفوا . . . : ان الدنيا متغيرة . وما فطموا . لاجل ان احدنا من عذر .  
 (٤) تحبوا : اذتملوا . احبة . باقة السرمه . حنكم . . . دعاء (البي .  
 البعد . - بحطت احباءه فيموت : اذهبوا ، رافضكم السلامه ! واعدكم كل ناقة مريية ا غاي ، بعد ان عرفت الدنيا ، لا آسف بعد احد .  
 (٥) الخواذج : ما يحصل على الحال من اليوم ، ارادها حاصه من كسب الباء . يقول : ان مت شوقا ، لا ارضى عوضا من روعى غاي في هو اذحكم .  
 (٦) كل . . . : اي كل اسان ومن الموت . فلا هرج احد يعني الآخر .  
 (٧) المعنى : لست هذه باول مره بشر الناس نعي ، ثم اكذبهم شيئا .  
 (٨) فوفيه : الصبحر للناعين .

أَيْتَكُمْ ، لَا يَصُونَ اعْرَضَ حَارَكُمْ ، وَلَا يَلْدَ عَلَى مَرَعَكُمْ اَللَّيْنِ <sup>(١)</sup>  
 حَرَاءَ كُلِّ قَرِيبٍ ، مَسْكُمُ ، مَلَلٌ <sup>(٢)</sup> ، وَحَطَّ كُلُّ عَجَبٍ ، مَسْكُمُ ، صُنْغٍ <sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup> وَتَعْضُونَ عَلَى مَنْ نَالِدِفْدَكَ كُذِّ ، حَتَّى يُعَاقِبَهُ الشَّيْخُ وَابْنُ <sup>(٥)</sup>

.....

ي صاحب حلبي ، وهو بي كرم ،  
 وَلَا اصَاحِبَ حَلْبِي ، وَهَرِي فِي حُلٍّ <sup>(١)</sup>  
 ، لَا أَقِمُّ عَلَى مَنْ دَلُّ نَه ، وَلَا أَلْدَ ثَا عَرْضِي نَه دَرَنْ <sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup> سَهَرْتُ ، بَعْدَ رَجَلِي ، وَحَشَّةُ سَكْمُ ،  
 نَحْمُ سَمِيرَ مَرْيُ ، وَرَعَوِي الْوَسْ <sup>(٤)</sup>  
 وَابْنُ بَيْتٍ بُوْدَ مَشْ وَدَرَكُم ، نَابِي مَعْرَاقٍ مَثَلُهُ ، قَسْنُ <sup>(٥)</sup>

١ - أَيْتُكُمْ ، لَا يَصُونَ اعْرَضَ حَارَكُمْ ، لَا يَلْدَ عَلَى مَرَعَكُمْ ، وَهَرِي فِي حُلٍّ ، وَابْنُ  
 عِبْ اَللَّيْنِ ، فِي مَرَعَكُمْ ، وَلَا يَلْدَ عَلَى مَرَعَكُمْ ، وَهَرِي فِي حُلٍّ ، وَابْنُ  
 (٢) مَلَلٌ : الضَّحَرُ . الضَّنْجُ الْخَفِيُّ .  
 (٣) الرَّدْفُ : الْمَضَاءُ . حَذَرٌ : مَرَحٌ . مَسْكُمُ : مَعْدُودُ اَلْجَسَدِ اَحْسَانُهُ عَلَى مَنْ  
 حَسَنَ اِلَيْهِ .  
 (٤) اَلْمَوْ : اَلشَّعْرُ حَلْبِي ، اِذَا عَدَّ كَرْتًا ، اِذَا كَانَ سَلَامًا يَمْدُ  
 حَبِيثًا فَلَا أَفْكَرَ نَه .  
 (٥) الدَّرَبُ : اَلْوَجْحُ . اَلْمَعْنَى : لَا اَرْضَى سِوَ اَلْجَلْبِ فِي الدَّرَبِ : وَلَا يَمْدُ  
 مَعْرُوفِي .

(٦) اَسْتَجَرَّ مَرْيُ : يُقَالُ ، اَسْتَجَرَّ مَرْيُ دَلَالٍ اِذَا قَوَّى بِمَدِّ صَفْحٍ .  
 اِرْعَوِي : اِرْتَدَجَ ، اَوَسَّ ، اَلْمَعْنَى : اَسْتَجَرَّ . حَرَاءَ : اِذَا رَوَّدَ ، بَعْدَ رَجَلِي عَسْكَمُ ،  
 اَلْمَعْنَى : اِيَّاكُمْ . وَلَكِنْ تَحْتَدِبُ سَمْعًا لَمَّا ذَكَرْتُمْ مَعَالِمَكُمْ ، فَهَذَا اِي رَفْدِي  
 (٧) مَثَلُهُ ، يَ مَثَلُ عَرَفِي قَسْرٍ . حَذَرٌ : فِي هَذَا بَيْتٍ ، تَعْرِضُ  
 مَكَادُورٍ ، يَقُولُ اِذَا كَانَ وَدَّهَ صَعْدًا مَشْ وَدَرَكًا ، وَدَّ اِيَّاهُ كَيْ تَرَقَّتْكُمْ .

## القسم الثالث

### الحكم

حكم النبي مشقة في قصاده جميعاً لا يكاد تخلو منها واحدة - وهو لم يسطع  
 كلفاً - يستدفع وارداً أو مثالاً - ويحكمها كالأمر - نتيجة احتساب صدقه - موافقه لما  
 كان يكاد به من صروف حوادث - وتقلبات أحوال - أيام وقد مر في قصائده  
 التي أحفرناها من الدلائل - والاعمال - والبراهين - والمفاهيم - شيء كثير من  
 هذه الحكم - فمنه في هذه - وكذلك رؤسها - يصح في هذا  
 المقام - بعض الأقوال الحكمية - والذات المتفرقة - التي لم ترد هناك .

### مما قاله في مصر

أصبح الناس قسماً ، ذا زماً ، وعاماً ، من شأنه ، عداً ،  
 وتوارى شقة كنهه ، وإن سر بعضهم ، أحياناً ،  
 رثا لحسن الصنيع لياسه ، وحسن بكدر الإحسان  
 وكاناً ، لم يرص في برب الدهر ، حتى أعانه ، من أعاد  
 كنه نبت الزمان قدة ، ركب المرء ، في الحياة ، سائناً

١ . عاء الأمر : أهله .

٢ . تولوا : ذهبوا ، ماتوا .

٣ . تكدر الإحسان . لا تشرد ما أحدث به .

٤ . من أعاد . من فاعل لم يرص - انتهى كأن الذي من الدهر على إصانة  
 الناس لم يرص سلاياً هذا الدهر بل أراد رمادها . وشئ وث في البيت الثاني  
 فقل .

٥ . لقاء : قصة الرمح . ساء . المصل الذي طعن به كنه هذا الرمح  
 دابة ، جاء الإنسان فصاد فيها ما يحسنه أشد من قبل .



- وسرادُ انفسوس اضرعُ من ان تتعادي فيه ، وان تتعالى <sup>١١</sup>  
 غير ان لعتي بلاتي المايا كالخات ، ولا يلاقي اهوانا <sup>١٢</sup>  
 ولو ان احياة تقى حبي ، لقدنا أضلنا الشجعانا <sup>١٣</sup>  
 وإذا لم يكن من الموت مد ، فمن العجر ان تقوت حانا <sup>١٤</sup>  
 ١٠ - كل ما لم يكن ، من لصب ، في الأثر ، من ، من ، اذا هو كاتا <sup>١٥</sup>

### وقال من قصيدة

- ١ - لا فتعاز إلا من لا يُقدم : مدرك ، او محارب لا يُنام <sup>١٦</sup>  
 يس عرو ، ما مرقش امرا فيه ايس مما ، عاق عنه اطلام <sup>١٧</sup>  
 وادمان لادي ، وروية حدي ، عدا تظوى به الأحصم <sup>١٨</sup>  
 دل من يفظ الدين بعيش ، رب عيش الخف منه الحمام <sup>١٩</sup>

١ - من ، ب - ترويه نفوس من حركات الدب القابله احقر من ب - عادي  
 مضطرباً في سبيله ،

- ٢ - كالخات : حاسات المصود بالفتى ربح ان الكرم  
 ٣ - صب الشجعان - : لم يروهم لقتل ،  
 ٤ - ب - موت ، وفي روايه ان تكون ،  
 ٥ - ك - ومكر : كما ان في هذا بيت مني : صعب الامر على العجر ،  
 قير ، وقوعه : اذا وقع صدر هينا ،  
 ٦ - احصم ، يظنه : المعنى : لا حذر الاخر لا يقبل بعبه ، وهو ان مدرك اربه ،  
 و محارب لا ينام عن ثرد و مطلوبه ،  
 ٧ - مرض - قصر المعنى : ان الامر الذي يصبر فيه الانسان لا يُدعى عرو ،  
 كى ان القصد يدعى بركه المره في العدم لا يُمد ، هينا ،  
 ٨ - تصوى ، تصعب وحمل - : المعنى : ان الصبر على الاذى مع شاهدة  
 لمشي ، يصعب احصم ،  
 ٩ - دل : وفي روايه : صلي - سدد : تشو مثل حاله ،

هـ كل جرم اتى بغير اقتدار ، 'حققة' لحي ، انبياء اللثام<sup>١</sup>  
 من نهن يهل اهور عليه : م طرح نيت ايدام<sup>٢</sup>

وقال من قصيدة في مدح سيف الدولة

الرائي قبل شجرة لشعاب ! هو أول وهي محل الذي  
هذا هو ، احتشد من حرق ، نلت من ابيد ، كل مكاب  
وزر ، صم الفتى اقرسه ، في قن تطاعن الاقربا  
ولا العول سكاب ادنى حيمم ادنى اي شرف من لا يسير

## حكم متفرقة

در این مدکرها بعضی از بیانات اشکبیه اینها را مر فماینده ولم نسق  
دکرها فی مقدم

فَلْتَمِنيَ اَلدِّيْ ا هَلْ حَمْدُ سَمِيْعٍ ، طُوْرَتِ عِيْ مَصْنُوعِ ا

أَمْعُ مَا يُطْلَبُ اسْمَحْ بِهِ أَطْعِمْ وَعَبْدُ التَّحْقِيقِ الزَّيْلُ

١. أنصى إلى حلم ، أي انظر والصفح ، الذي سألني عن عمر مقبرة لا  
يلدني حسداً ، أي هو سأل برحمته بلطف على عجزهم عن الإجابة .

۲ جس : بدلے - المی ، مر دس مرہ پتمود بدل ، فہر گیت بدی و  
یونہ الجرج ،

٣٠ : أحسن : وفي رومة : المكان

٥ الصبغة : الازرق ، ادى : لاولى : احسن ، احقر : والثانية . اقرب من الدنو .

(B)  $\frac{1}{\sqrt{2}} \left( \frac{1}{\sqrt{2}} + \frac{1}{\sqrt{2}} \right)$

(٦) المعنى : السجاء يكون في ما جعله الإنسان حسب مقتضى طبعه (١) أو

فَكَلَّفَ فَيَرْضَى عَنْهُ لِرَأْسِ

من اجلهم أن تستعمل خبر دونه ، اذا اتت في اجلهم ، وطرق المطام <sup>١١</sup>

~~~~~

دا عارت ، في شرف مروم ، فلا تقع تسادون المحوم ،  
قطعم الموت في امر حقيده ، كطعم الموت في امر عظيم <sup>١٢</sup>

~~~~~

كرشة ، في مهب اربع ، ساقطة ، لا تستقر على حال من القلق -

~~~~~

وقد يترباً بهوى غير اهل ، ويستصحب الاسباب من لا يلائمه <sup>١٣</sup>

~~~~~

و اذا كانت اعموس كذا ، تصت ، في مرادها ، الاحام <sup>١٤</sup>

~~~~~

دا اعتد اعنى حوص الدنيا ، فاهون ، ير به بحول <sup>١٥</sup>

~~~~~

عاري ما كثر هذا الدس بحدج <sup>١٦</sup> ان قالوا حشوا ، وحدثوا شعور .

ب السلاح جميع الدس كحله ، وليس كل دوات احجب انفع <sup>١٧</sup>

~~~~~

ومن صر اهل الارض ، ثم سكي نبي ، سكي يعيون سره ، وقلوب .

~~~~~

ومن صعب الدنيا طويلاً ، نقلت على عيه ، حتى يري صدق كذا

(١) احبهم : الصبر وبتعدل . المعنى : اذا كان حليم داءاً ، اي صام ساس ،  
ان القدر ان تستعمل مكانه احسن ، فبسه يكون افضل .

٢ عارت : دخت في العبرات وهي المبالغة . مروم : مطلوب - اي  
اذا حاربت في طلب شرف فلا يقع به الا عظماء لان طعم الموت واحد في الامر  
اخفئ ونظير .

(٣) مرادها : مطلوبها .

دی کلا بقی الحیاة لنعہ ، حریصاً عیب ، مستہماً بہا ، ضاً :  
فحب الجان العس اوردہ البق ، وحال الشطاع العس اوردہ الحرب (۱)

~~~~~

و اطراق طرف العین یس منافع ، ادا کان توف القلب یس بطراق .

~~~~~

سوی وجع الحاد داو ، فابہ ، ادا حل فی قلب ، فیس یجول ،  
ولا تعلم ، من حسد ، فی مودہ ، و ن کت تمہا ، و تیل ،  
و نا سلقی احادلتی بانفس کثیر لرای ، عہدن ، قلیل ،  
یہون علیہ ان تصاب حوفا ، وتسم آراضی ، و عقولہ

~~~~~

اداسہ فعل امر ، سادت ضررہ وصدق ما بقادہ من توہم ا  
فاحسن وحہ ، فی الودی ، و حہ محس وین کف ، فہم ، کف معہم ا

~~~~~

و ادا الخلم لم یکن عن صاع لم یکن عن تقادم میلاد (۲)

~~~~~

ومن جہلت معہ قدرہ رانی مہ عیدہ مہ لا یوی ا

~~~~~

تربیدی لغیر لغای رخیصہ ، ولاندہ دور شہد ، من ہر المل ا

~~~~~

اذا اشتہت دمر فی حدود ، تین من سکی من تاسکی ا

- (۱) اوردہ الع : وی روہ . اوردہ العی - العی : ان کل انسان یب  
عہ . غیر ان اس پدھوں فی الصرق الی محظوظ عا مدہ سس الخب  
جرب من الحرب کھی بھظہ ، و شجاع بری صیاتہا برکوب المعاطرہ .  
(۲) تقادم میلاد : ای کمر الس .

يُنْجِي العداوة ، وهي غير خفية ، بصر العدو ، : أسر ، يسوح ١

~~~~~

ويس يصبح ، في الافهام ، شيء ، اذا احتاج النهار الى دليل ١

~~~~~

ود انتك مدمتي ، من ناقص ، فهي الشهادة في بي كامل ١

~~~~~

و اذا ما حلا احسان رضى ، طيب الطم ، وحده ، ولولا ١

~~~~~

نصفو الحياة لخاص ، او عاقل ، معنى مهبط وما يتروقم ١

~~~~~

وما احسن في وجه الفتى شرقا ، اذا لم يسكن في فعله والحلاق ١

### امثال في نصف بيت

يورد هذا شعر الحكم والامثال لقى اوردها او السبب كل سم في شعر بيت .  
 اما اقربق ١ ، حوفي من الليل ١ - اعلى المهد ما يبني على الأس ١  
 ورتا صحت الأحسام باطل ١ ليس التكحل في العين كالتكحل ١  
 بن العيس عريب حيا كانا ١ - نقيص الي اجاهل المتعاقل ١  
 ور في الحمر معنى ليس في العيب ١ يا أمة ضحكك من جهل الأمم ١  
 مصائب قوم ، عند قوم ، فواندا ١ - هيات تكتم ، في اطلال ، مشاعل ١  
 وفي الماضي لمن بقي اعتارا ١ وسبعة الموت قبل العطب ١  
 ولا رأي في الحب المتعاقل ١ ولكن صدم الترت ، لشر ، لشر ، أحزم ١  
 في صلعة الشمس ما يُفيلك عن رحل ١

(١) قال ابن حي . « هذا كما يقول أهل الحد . » من شئت في الملاحظات  
 ليس ككامل الشعر ١  
 (٢) الأس ١ ارماع .

(٣) لا عرات سبها قد النطير لا بعد لقرير .

# فهرس

الصفحة	الصفحة	ابو الطيب المتنبي
		حياته
٢٠	١	آثاره
٢	ب	شعره :
٢٢	١	مراثي
٢٣	ب	المفاخر
٢٥	١	الحكمة . فلسفة المتنبي -
٢٦	١	مده في ما وراء الحياة
٢٨	و	روعه لشعره - المتنبي
٣٤	ي	واشعر الصافي
٣٥		المنجيات
٣٧		القسم الاول : المراثي
٣٧		رثاء جدته
٤	١	رثاء عم سيف الدولة
	٥	رثاء ابن سيف الدولة
	٨	رثاء اخوت سيف الدولة
	١١	رثاء ابي شعاع قاتك
	١٤	رثاء عمه عضد الدولة
	١٧	
		القسم الثاني : المفاخر
		تذكر واقعا
		عجب ورهو
		شكوى
		حمد على اشهر
		مذهب في الحياة
		كصاح
		واحر قلده
		المعد والمال
		ترفعه عن المهر
		نصيحة
		مرصه
		دعة حد موده
		القسم الثالث : الحكم
		من قومه في مصر
		في دم لذل
		الزني والشجاعة
		حكمه متفرقة
		امثال في محب بيت



# الروائع

سلسلة أماني في الروب ، ومعارف من أشهر العلوم

## السلسلة الرابعة

### ظهر حتى الآن

- ٣١ - الاعشى الأكبر : منتخبات شعرية
- ٣٢ - كمب في رعد : نالت نجاح ، ومنطلقات شتى
- ٣٣ - حسان من قادت : منتخبات شعرية
- ٣٤ - لا حائل : : مدائح ، تحفة
- ٣٥ - لا خطر : : هاجي مشحمة

### يظهر قريبا

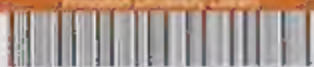
- الاحتمال : : منتخبات شعرية : ٣
- لبرددق : : منتخبات شعرية : ١
- الفرزدق : : منتخبات شعرية : ٢
- جبريل : : منتخبات شعرية : ١
- خزير : : منتخبات شعرية : ٢











32101 084842838

AP